

اليمن في إسناد فلسطين:

مسارات السُقوف العالية والزخم الاستثنائي

زهرة القاعدي

اليمن في إسناد فلسطين:

مسارات السُقوف العالية والزخم الاستثنائي

زهران القاعدي

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات

فبراير 2025م - شعبان 1446هـ

الجمهورية اليمنية - صنعاء حي الحصبة

هاتف 01-563333

البريد الإلكتروني: albhwth3@gmail.com

الموقع الإلكتروني <https://www.saba.ye/ar>

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات



الآراء الواردة في الورقة البحثية لا تعبر بالضرورة عن رأي الوكالة

قائمة المحتويات

| | |
|----|--------------------------------------|
| 5 | ملخص |
| 6 | مدخل |
| 8 | فلسطين في المشهد اليمني قبل الطوفان |
| 10 | اليمن في قلب الطوفان منذ اليوم الأول |
| 12 | مسار الإسناد العسكري |
| 13 | مرحلة التصعيد الأولى |
| 13 | عملياتها العسكرية: |
| 15 | تداعيات مرحلة التصعيد الأولى : |
| 16 | مرحلة التصعيد الثانية |
| 16 | عملياتها العسكرية : |
| 24 | تداعيات المرحلة الثانية من التصعيد: |
| 26 | مرحلة التصعيد الثالثة |
| 26 | عملياتها العسكرية: |
| 30 | تداعيات عمليات المرحلة الثالثة : |
| 31 | مرحلة التصعيد الرابعة |
| 31 | عملياتها العسكرية : |
| 40 | تداعيات عمليات المرحلة الرابعة : |
| 41 | مرحلة التصعيد الخامسة |
| 41 | عملياتها العسكرية : |

51.....تداعيات عمليات المرحلة الخامسة:

54..... مسار الإسناد الشعبي.

54..... أكتوبر 2023 م [شهر الطوفان]

56..... نوفمبر 2023 :

56..... ديسمبر 2023 م :

58..... يناير 2024 م :

59..... فبراير 2024 م :

60..... مارس 2024 :

61..... أبريل 2024 م :

62..... مايو 2024 :

63..... يونيو 2024 م :

63..... يوليو 2024 م :

65..... أغسطس 2024 م :

67..... سبتمبر 2024 م :

67..... أكتوبر 2024 م :

69..... نوفمبر 2024 م :

71..... ديسمبر 2024 م :

75..... يناير 2025 م [شهر الانتصار]

78..... الخاتمة

80..... المصادر

ملخص

تكمن أهمية هذا الملف فيما رصده عن عظمة الموقف اليمني المساند لغزة ، ومساره التصعيدي التصاعدي ، الشعبي ، والعسكري ، خلال خمسة عشر شهراً في معركة أطلق عليها "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إسناداً لـ "طوفان الأقصى" ، وفيما يحتويه من معلومات وبيانات موثقة عن عمليات اليمن ، وما أنجزته قواته المسلحة في نصره وإسناد غزة ومقاومتها ، في أكثر من جبهة وعلى أكثر من عدو ، وكيف تصاعدت مراحل عمليات الإسناد من استهداف للسفن "الإسرائيلية" والقطع الحربية الأمريكية والبريطانية في البحار ، إلى حرب وصلت رحاها إلى عمق الكيان ، كاشفاً عن العمليات والمواقف ، والتي تصاعدت من عملية واحدة وموقف واحد ، في أول أيام الطوفان إلى عدد من العمليات و مئات من المواقف في الأيام الأخيرة لمراحل الإسناد.

كما تبرز أهمية عمليات اليمن المساندة لغزة ، من خلال التطرق لها بهذا الملف إلى تداعيات عمليات كل مرحلة من مراحل التصعيد، على كيان العدو وأمنه القومي والاقتصادي.

ففي محصلة خمسة عشر شهراً ، من الإسناد العسكري و في خمس مراحل تصعيدية ، بلغت مُجمل عمليات القوات المسلحة اليمنية (1255) عملية ما بين صاروخ باليستي وطائرة مسيرة وزوارق بحرية مسيرة ، و استهدفت أكثر من (250) سفينة ، ما بين سفن تجارية للعدو أو مخترقة للحظر ، وما بين سفن و قطع حربية وحاملات طائرات أمريكية وبريطانية ، وما تم إسقاط من طائرات معادية للعدو ، والتي بلغت 14 طائرة نوع (MQ 9) أمريكية وأخرى طائرة F18 .

بينما بلغ محصلة الموقف الشعبي المساند لغزة ، خلال خمسة عشر شهراً ، أكثر من (900,000) ألف نشاط بين مسيرات ووقفات وندوات وأمسيات ، وبلغت مخرجات الدورات في التعبئة العامة (816. 000) ألفاً ، وبلغت المسيرات العسكرية أكثر من (3770) مسير عسكري نصره لغزة وفلسطين.

لهذا يُعدّ هذا الملف بما يحتويه من رصدٍ بيانيّ وإحصائيّ ، مرجعاً هاماً للباحثين والمفكرين السياسيين والعسكريين والإعلاميين وغيرهم ، للاطلاع على محصلة الموقف اليمني المساند لغزة ، ومراحل تصاعده بمساربه العسكري والشعبي ، من تاريخ 7 أكتوبر 2023 ، حتى 17 يناير 2025م.

مدخل

على وقع عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الإسلامية في غزة يوم السبت، 7 أكتوبر 2023، ضد كيان الاحتلال، وما لحقها من جرائم صهيونية، وحرب جنونية ضد سكان غزة، دخلت اليمن في إطار المساندة لمقاومة غزة الأبية ضد جرائم العدو الصهيوني، بمسيرات شعبية، ومسارات عسكرية بمراحل تصاعدية، وخطط عملياتية مدروسة، مستفيداً من موقعه الجغرافي، ومنطلقاً من أساس هويته الإيمانية، ومتحركاً بوعي وحكمة قيادته الربانية التي غرست فيه روح القيم الإسلامية والإنسانية، الراضية للظلم بكل أشكاله وأنواعه.

واستجابةً للتوجهات الإلهية القرآنية الداعية لنصرة المظلومين، اندمج اليمن في إسناد غزة، إلى جانب جبهات إسناد متعددة، وشارك بخمس مراحل تصعيدية تصاعدية؛ للضغط على الكيان الصهيوني لإيقاف حربه على غزة، فكان اليمن الجبهة الفاعلة والمؤثرة، التي تحطمت عليها كُـلُّ المكائد الصهيونية، وفشلت أمام إصرارها التحالفات الشيطانية.

استمر اليمن في إسناد غزة من أول يوم في المعركة، وأخذ تدرجياً بمراحله التصاعدية في محاصرة الملاحة التجارية "الإسرائيلية"، ومع كُـلِّ مرحلة تصعيدية يطور من قدراته العسكرية، ويوسع من نطاق مسرح عملياته البحرية والبرية، فمن البحر الأحمر وباب المندب، إلى خليج عدن والبحر العربي، إلى المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، ومن أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة، إلى عسقلان ويافا إلى حيفا شمالي فلسطين.

وعلى مدى خمسة عشر شهراً من المعركة، كان اليمن يواجه التصعيد الإسرائيلي في غزة، بتصعيد تصاعدي في مراحل عملياته ضد كيان العدو، وفي كُـلِّ مرة كان يفرض المعادلة، ويؤسس لحقبة جديدة ترسم زوال الهيمنة والغطرسة الأمريكية و"الإسرائيلية" والبريطانية إلى الأبد وبدون رجعة.

استخدمت اليمن أسلحة متنوعة في نصرة غزة، للتغلب على المعوقات الجغرافية، والتحديات التقنية التي يملكها الكيان الصهيوني، وجميع حُـماته على امتداد البر والبحر، فقد صنعت وطوّرت وابتكرت أسلحة تغلبت على قيود الجغرافيا، وأسلحة الغرب وإمكاناته وقدراته.

رافق المسار التصاعدي لليمن في إسناد غزة عسكرياً، مساراً إسنادياً شعبياً، لا يقل ضراوة وبأساً عن المسار العسكري، وكان له أهمية كبيرة في معركة الإسناد التي يخوضها اليمن لأكثر من عام على كافة المستويات، ونَصَرَ وَأَنْتَصَرَ اليمن لغزة، وما زال يتوعَدُ بنُصرتها في جولات قادمة.

في هذه الورقة البحثية ، سنسرد المسار التصاعدي لليمن في إسناد غزة ، على المستويين العسكري والشعبي ، مُعَرِّجين بذلك على ما فرضه اليمن بمراحل الإسناد المتصاعدة من واقع على مستوى المنطقة والعالم ، وكيف رسم أفق المنطقة وفق توقيت قواته المسلحة ، وما أنتجته عملياتها المساندة من تداعيات اقتصادية وسياسية وعسكرية واستراتيجية على كيان العدو وداعميه ، متطرقين إلى تداعيات عمليات كل مرحلة من مراحل الإسناد ، ساردين عظمة الموقف الشعبي المساند لغزة ومقاومتها على مدى خمسة عشر شهراً.

فلسطين في المشهد اليمني قبل الطوفان

ما قبل عملية "طوفان الأقصى" ومنذُ إعلان دولة الكيان على أرض فلسطين ، كان اليمن أول المنددين بقيام دولة احتلال على أرض عربية إسلامية ، وكان أول الداعمين والمؤيدين للقضية الفلسطينية ، ولم يكن التأييد اليمني يوماً ضمن حدود التأييد "اليتيم" الذي يقف عند نطاق الخطابات والشعارات، فعلى مدى تاريخ الصراع مع العدو "الإسرائيلي"، كانت اليمن أولى الجهات الآمنة للفدائيين الفلسطينيين، خاصة خلال حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973.

وعلى الرغم من محاولات اغتيال الهوية اليمنية والعربية، المتأصلة بمعاداة كيان الاحتلال، والتي قامت بها الأنظمة اليمنية التابعة للمعسكر الغربي ، أعادت الثورة التي قام بها الشعب اليمني عام 2014، البوصلة إلى وجهتها الصحيحة بزخم مقرون بالقدرة والقرار والإرادة، لفرض معادلة جديدة، لتلبية نداء القدس "متى تطلّب الأمر ذلك".

ومما لا شك فيه أن نجاح ثورة 21 سبتمبر 2014 هي السبب الأبرز الذي عزّز من حضور فلسطين في أوساط الشعب اليمني ، فبعد نجاحها ، استعاد اليمن قراره السيادي من تحت الوصاية الخارجية ، التي تجرّم حتى المسيرات والتظاهرات الداعمة للحق الفلسطيني ضد الإجرام والصلف الصهيوني.

ولأنّ ثورة 21 سبتمبر ، جاءت من عمق حضور القضية الفلسطينية المتجذّر في قيادتها الثورية ، كانت فلسطين حاضرة وبقوة في كل خطابات قائد الثورة ، وبيانات المسيرات ، التي سبقت مخيمات اعتصام الثوار حينها ، والتي ترافقت مع معركة "العصف المأكول" آنذاك ، حيث كانت تندد وتدين المجازر بحق الفلسطينيين في غزة ، وتستهجن الصمت العربي ، وتدعو إلى إسناد ودعم غزة ، وما إن نجحت ثورة 21 سبتمبر ، حتى تجدد حضور فلسطين في اليمن بشكلٍ غير مسبوق ، وكسب الفلسطينيون شعباً إلى جانبهم ، ليكون سنداً لهم في أي صراع محتمل .

لقد كان النهج الثوري لثورة 21 سبتمبر ، المناهض للعدو "الإسرائيلي" والأمريكي ، ومخططاتهم ضد الأمة ، هو أحد الأسباب إن لم يكن أولها ، التي جعلت العدو الصهيوني

يدفع بأدواته في المنطقة، إلى إعلان العدوان على اليمن بعد انتصار الثورة بستة أشهر فقط. وخلال سنوات العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن، شهدت غزة ثلاثة حروب، كان اليمن حاضراً في تلك الحروب، بتأييده وتشجيعه، للمقاومة في غزة، شعبياً ورسمياً، وإعلامياً، وازعاً تلك الحروب في سُلَم أولوياته واهتماماته، رغم العدوان الذي كان يُشَن عليه منذ أعوام، وهذه الحروب كالاتي:

معركة "صيحة الفجر" 2019: كانت هذه المعركة في ظل احتدام جبهات متعددة في اليمن، من ضمنها جبهات الساحل الغربي، والحدود الشمالية الغربية لليمن و"نهم" وغيرها من الجبهات، واستمرت معركة "صيحة الفجر" ثلاثة أيام، ساندها اليمن إعلامياً، وشعبياً بوقفات إدانة واستنكار لذلك العدوان، ورسائل بعثها المجاهدون اليمنيون من الميدان.

معركة "سيف القدس" 2021: في هذه المعركة، سجل اليمن موقفاً مشرفاً، رغم العدوان والحصار المستمر عليه، وحمل همّ الشعب الفلسطيني إلى جوار همومه، بل قدمها وجعل منها القضية الأولى، وكان أبرزها إطلاق حملة التبرعات الواسعة التي تفاعل معها الشعب اليمني، دعماً وإسناداً لأهل غزة، وفي تلك المعركة، ظهر قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمة متلفزة، وأعلن عن الجهوزية و"الاستعداد لكل الاحتمالات، وتجاه كل التطورات، وبحسب اللازم إن شاء الله"، مؤكداً أن اليمن على "تنسيق مستمر مع الإخوة في حركات المقاومة في فلسطين، وفي إطار محور المقاومة"، داعياً -رغم الحصار المطبق لأكثر من 7 سنوات - للاستمرار في حملة التبرعات الكبيرة للشعب والمقاومة الفلسطينية كخطوة أولى، تلتها تظاهرات مليونية في أكثر من 13 ساحة في العاصمة صنعاء ومدن و محافظات يمنية.

عملية "وحدة الساحات" 2022: هذه العملية كانت الأخيرة قبل عملية "طوفان الأقصى" ، وفي هذه العملية كان الموقف اليمني أكثر وضوحاً باستعداده للدخول في المعركة، إذ أكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع حينها بالقول، أن "كل القوى العسكرية بتشكيلاتها المختلفة جاهزة وحاضرة لمساندة المقاومة الفلسطينية إذا تطلب الأمر ذلك"، معلناً أن "القوات المسلحة اليمنية جاهزة لأي توجيهات تصدرها القيادة لمساندة الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "أي اعتداء على فلسطين هو اعتداء على اليمن وعلى المقاومة كلها".

اليمن في قلب الطوفان منذ اليوم الأول

ما بعد الإعلان عن عملية " الطوفان " بلحظات قليلة جداً ، رسم اليمن ملامح المشاركة والمساندة بصدى واسع بين أوساطه الاجتماعية والسياسية ، وحظي بتغطية هي الأوسع في تاريخ قنواته وبرامجه الإعلامية ، وفي وقتٍ وقفت فيه شعوب وحكومات الأمة بين التنديد والإدانة وبين الصمت واللامبالاة ، برز اليمن وأعلن موقفه الواضح والصريح بالتأييد والمباركة للعملية البطولية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في غزة ضد معسكرات العدو الصهيوني في غلاف غزة ، فبعد ساعات معدودة خرج اليمنيون بمسيرة حاشدة في صنعاء، وبمشاركة رسمية، وأعلنوا تأييدهم واستعدادهم للمشاركة في هذه المعركة، مسجلين بذلك موقفاً سباقاً لليمن في إسناد غزة ومقاومتها، استمر وترجم فيما بعد ، بعمليات تصاعديّة ، ومواقف رسمية ، ومسيرات شعبية ، سجلت الحضور الأكبر في تاريخ الصراع مع العدو "الإسرائيلي" ، منذ تم غرسه في خاصرة الأمة.

وفي الفترة التي سبقت أول عملية إسناد لغزة عسكرياً ، تصاعد الموقف اليمني معها ، على المستوى الرسمي والشعبي، وظل اليمن يتابع مجريات وتداعيات وردود العملية، وما يحشد له العدو للدخول إلى غزة من مواقف إقليمية ودولية، وما يقوم به العدو من حشود عسكرية ، وغارات هستيرية على قطاع غزة ، وفي لحظة كان زعماء وقادة الغرب الكافر يتسابقون في تقديم الدعم بكل أشكاله لكيان العدو، ظهر السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله - في خطاب متلفز بتاريخ 10 تشرين الأول 2023، أي بعد ثلاثة أيام من اندلاع معركة "طوفان الأقصى"، تحدث فيه عن الجهوزية التامة لليمن شعباً وقيادةً للانخراط في المعركة، بكل السبل والإمكانات، وأكد أن اليمن مستعد لإرسال مئات الآلاف من المقاتلين، موجهاً تحذيره إلى الولايات المتحدة الأمريكية من انضمامها المباشر مع الاحتلال في حربه ضد الفلسطينيين، وبعثاً برسالة إلى المقاومين في غزة بقوله: " أنتم لستم وحدكم، شعبنا إلى جانبكم، أحرار هذه الأمة إلى جانبكم"، وواضعاً خطوطاً حمراء أمام العدو إذا ما تجاوزها في حربه على غزة، سيدفع الثمن ، وسيدخل اليمن في إسناد غزة، بثقله، وموقعه، وقوته.

وفي عشية الذكرى 60 لثورة الـ14 من أكتوبر، جدد رئيس المجلس السياسي الأعلى في

صنعاء، مهدي محمد المشاط، تأييد اليمن لعملية "طوفان الأقصى"، مؤكداً على ما تحدث به السيد القائد، في استعداد اليمن لإسناد غزة، وأدان المجازر الصهيونية بحق أطفالها ونسائها. تصاعد الموقف اليمني، مسطراً في سابع أيام الطوفان بتاريخ 15 أكتوبر من العام نفسه، مسيرات مليونية في العاصمة صنعاء، وبقية المحافظات الحرة، أكدت بياناتها على الجهوزية الكاملة، للانخراط والمساندة، واعتبرت معركة "طوفان الأقصى"، هي معركة الأمة كل الأمة، ويجب أن تساندها الأمة.

مسار الإسناد العسكري

ما قبل دخول اليمن في إسناد معركة "طوفان الأقصى" عسكرياً، كان اليمن قد طوّر من إمكانيات وقدرات قواته المسلحة التي تؤهلها لقصف أهداف لكيان العدو "الإسرائيلي"، خاصةً بعد أن وردت تقارير استخباراتية في عام 2017، تفيد عن محاولة الكيان الصهيوني الدخول في مشاركة فعلية مع تحالف العدوان السعودي، وشن عدوان على اليمن، بعد فشل السعودية وتحالفها أمام اليمن وعجزها عن التصدي لعمليات توازن الردع، حيث ظهر قائد الثورة آنذاك في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، مهدداً بضرب أهداف حساسة للعدو الصهيوني، إذا ما تورط في ارتكاب حماقات ضد اليمن مع السعودي والإماراتي، ومن هنا؛ ظل اليمن يعدّ العدة حتى في سنوات العدوان عليه، لخوض حرب محتملة مع الكيان، وأن يكون بذلك قد حقق أحد طموحات ثورة 21 سبتمبر، وهي تحرير فلسطين ومساندة الفلسطينيين متى ما تطلب الأمر ذلك، والاستعداد لمواجهة أي حماقات أو عدوان للعدو الصهيوني بعد فشل أدواته .

وعقب "طوفان الأقصى"، واستمرار المجازر الصهيونية، واستعداد العدو للتوغّل في قطاع غزة، كان قائد الثورة قد حذر العدو من تجاوز الخطوط الحمراء، وأكد في حال تجاوزها؛ سيقوم اليمن بإسناد غزة وفق خطط استراتيجية وبتنسيق تام مع محور المقاومة ومختلف فصائل المقاومة في غزة، وما إن تجاوز العدو تلك الخطوط وقام بارتكاب مجزرة مستشفى العمداني في ليلة 17 أكتوبر أي في اليوم العاشر لانطلاق عملية "طوفان الأقصى"، انطلقت شرارة اليمن الأولى العسكرية، بضرب أهداف في جنوب فلسطين، وبعد أن بدأ العدو بالتوغّل في غزة، صعّد اليمن بعمليات الإسناد، ومع كل تصعيد وتوغّل للعدو في القطاع، كان اليمن يقابله بتصعيد وتوسيع نطاق نيران إسناده، متخذاً في مساره العسكري اتجاهين ضد كيان العدو، أحدهما في البحر ضد سفنه التجارية، والآخر في البر ضد مواقع في عمقه، وكانت عمليات اليمن المساندة لغزة تتم وفق مراحل تصعيدية تصاعدية، وهنا؛ سنسرد هذه المراحل حسب خارطتها التصاعدية، مع التطرق إلى تداعيات كل مرحلة من هذه المراحل على كيان العدو، وهي كالآتي :

مرحلة التصعيد الأولى

عملياتها العسكرية:

بدأت شرارة أولى عمليات المرحلة الأولى ضد كيان العدو، صباح اليوم التالي لارتكاب مجزرة المعدادني، وتجاوزه للخطوط الحمراء بتاريخ 19 أكتوبر من العام 2023م أي بعد أيام من انطلاق عملية "طوفان الأقصى"، واستهدفت بمجموعة كبيرة من الصواريخ المجنحة والبالستية والطائرات المسيرة مناطق وأهدافا جنوب فلسطين المحتلة، وما بين أول عملية وبين ظهور العميد سريع للإعلان عن عملية ثالثة، كرر اليمن عملية ضرب ثانية بصواريخ ومسيرات على أهداف صهيونية في أم الرشراش جنوبي فلسطين، حسب ما جاء في البيان الأول للمتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع في 31 أكتوبر، والذي أعلن فيه عن ثلاث عمليات.

- في 1 نوفمبر 2023: أصدر المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، بياناً عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، وعبر قناته الرسمية في "تليغرام"، عن عملية نفذتها القوات المسلحة اليمنية بدفعة كبيرة من الطائرات المسيرة، على أهداف عدة في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وقد وصلت إلى أهدافها بفضل الله.
- في 6 نوفمبر 2023: أعلن المتحدث للقوات المسلحة اليمنية عبر حساباته الرسمية في منصة إكس وتليغرام، وقال فيه "أطلقت القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى دفعة من الطائرات المسيرة خلال الساعات الماضية على أهداف مختلفة وحساسة للعدو الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، وكان من نتائج العملية توقف الحركة في القواعد والمطارات المستهدفة ولعدة ساعات." -حسب البيان-
- وبعد يومين أي في 8 نوفمبر، ظهر المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، في بيان عسكري، أكد فيه تمكن القوات المسلحة اليمنية من إسقاط طائرة أمريكية نوع (MQ9)، فوق المياه اليمنية، كانت تقوم بأعمال تجسس، وقال "إن إسقاطها يأتي في إطار العمليات المساندة لغزة."
- في 9 نوفمبر 2023: أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها أطلقت دفعة من الصواريخ البالستية، على أهداف عسكرية صهيونية في جنوب فلسطين المحتلة.

صعدت القوات المسلحة اليمنية من عملياتها في المرحلة الأولى من التصعيد، مع استمرار الكيان ممارسة الإبادة الجماعية في غزة، حيث أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية في 14 نوفمبر 2023، أن القوات المسلحة اليمنية أطلقت دفعة من الصواريخ الباليستية، على أهداف حساسة في "أم الرشراش" -إيلات- جنوبي فلسطين المحتلة، وذلك بعد 24 ساعة فقط من عملية أخرى نفذتها القوات المسلحة، بعدد من الطائرات المسيّرة على ذات الأهداف.

ومنذ أن قرر اليمن بدء عملية الإسناد لغزة، سارع الأمريكي بقطعه البحرية، لحماية ربييته "إسرائيل" من الضربات اليمنية، والتمترس شمال البحر الأحمر، أي جنوب ميناء أم الرشراش المحتل، وكان يحاول التصدي للصواريخ اليمنية، هذا الشيء؛ دفع القوات المسلحة اليمنية - في المرحلة ذاتها- إلى اتخاذ مسار التصعيد البحري، بحظر سفن العدو من الإبحار من البحر الأحمر وشرع فعلاً في استهداف السفن التي حاولت الإبحار بحماية من السفن الحربية الأمريكية والبريطانية وحتى الأوروبية، بعد أن أطلق قائد الثورة ذلك علناً، في خطاب متلفز في ذكرى إحياء أسبوع الشهيد، بتاريخ 14 نوفمبر 2023، وقد كانت عملية الاستيلاء واقتياد سفينة (جلاكسي ليدر) في التاسع عشر من نوفمبر للعام 2023م والمملوكة لكيان العدو فاتحة هذه المرحلة في تصعيدها البحري، ومحط تحوّل غير مسبوق في تاريخ الصراع، وقد حظيت بمباركة شعبية وجماهيرية واسعة في مختلف الدول، كما أنها مثلت ورقة قوية للمقاومة الفلسطينية وضربة قاتلة للعدو الصهيوني وشركائه وداعميه الغربيين. ما قبل إعلان السيطرة على سفينة (جلاكسي ليدر) بساعات معدودة، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها ستقوم باستهداف جميع أنواع السفن التالية:

١. السفن التي تحمل علم الكيان الصهيوني

٢. السفن التي تقوم بتشغيلها شركات "إسرائيلية"

٣. السفن التي تعود ملكيتها لشركات "إسرائيلية"

كما دعت القوات المسلحة اليمنية في هذا البيان، جميع دول العالم بالآتي:

أ. سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن.

ب. تجنب الشحن على متن هذه السفن أو التعامل معها.

ج. إبلاغ سفنكم بالابتعاد عن هذه السفن.

وبعد هذا البيان في 19 نوفمبر، الذي يوضح بدء التصعيد البحري ضد كيان العدو الصهيوني، ظل اليمن يواصل تصعيده البري في العمق المحتل على أهدافٍ صهيونية، حيث أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية في 22 نوفمبر من العام نفسه، على حسابه الرسمي في منصة إكس ، أن القوات المسلحة اليمنية نفذت بدفعة من الصواريخ اليمنية على أهداف للكيان في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

في الثالث من ديسمبر 2023، نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين ضد سفينتين "إسرائيليتين" في باب المندب، حيث تم استهداف سفينة "يونتي إكسلورر" بصاروخ بحري، والثانية "نمبر ناين" بطائرة مسيرة .

في سادس ديسمبر 2023 اختتمت القوات المسلحة اليمنية مرحلتها الأولى من التصعيد بعملية ضد مواقع للعدو بأم الرشراش جنوبي فلسطين ، حسب ما أعلنه المتحدث الرسمي لها، عبر تغريدة بحسابه الرسمي على منصة إكس .

تداعيات مرحلة التصعيد الأولى :

لقد أحدثت العمليات الأولى لليمن في إسناد غزة ، تداعيات كبيرة جداً ، على الداخل "الإسرائيلي" ، وعلى الوضع الإقليمي والدولي، بعد أن حاول "الإسرائيلي" الاستفراد بغزة بمساعدة الأمريكي، الذي أطلق تهديدات حينها ضد أي تصعيد من شعوب المنطقة على كيان الاحتلال .

حيثُ كان انطلاق أول عمليات الإسناد العسكري ، بمثابة الصاعقة والتهديد الحقيقي الذي حلَّ على الجبهة الداخلية لكيان العدو ، وقد شعر الصهاينة حينها ، بخطر الجبهة الجنوبية عليهم من جهة اليمن ، ففي الوقت الذي حاول الكيان تأمين نازحيه بفعل عملية "طوفان الأقصى" ، التي تسببت بنزوح عشرات الآلاف من مستوطني مغتصابات غلاف غزة إلى جنوب فلسطين المحتلة، إضافة إلى نزوح أكثر من (100.000) من مستوطني شمال فلسطين ، بعد دخول حزب الله وتصاعد عمليات إسناده لـ"طوفان الأقصى" ، وبعد أن وجد العدو جنوب فلسطين المحتلة بيئة مناسبة ، لاستقرار أولئك النازحين ، بحكم بُعدها الجغرافي عن الجبهات المشتعلة من شمال فلسطين إلى غلاف غزة ، قام اليمن بعملياته

العسكرية التي ضربت أهدافاً في الجنوب المحتل ، إلى الإخلال بتلك البيئة التي ظن أنها آمنة ، وبعمليات الإسناد المتكررة أبطل تلك النظرية ، وأضحت كل مناطق فلسطين المحتلة تحت نيران المقاومة والجبهات المساندة لها .

ومع تطور عمليات هذه المرحلة ، والمتمثل بإعلان اليمن حظر حركة سفن كيان العدو التجارية عبر البحر الأحمر ، وما نتج من احتجاز سفينة (جلاكسي ليدر) ، وما لحقها من استهداف سفينتين في باب المندب، كل ذلك أحدث تداعيات اقتصادية ، ومخاوف حقيقية على جبهة الكيان الداخلية ، وخسائر كبيرة ، وتعطل الميناء الفلسطيني المحتل والوحيد على البحر الأحمر ، في ذات السياق ، وبحسب تقرير لقناة " TRT عربي " نشرته في 5 ديسمبر 2023 نقلاً عن الإعلام العبري أن "يهودا ليفين" رئيس قسم الأبحاث في شركة Freightos للتكنولوجيا الفائقة، وهي منصة رقمية لإدارة الشحن ، أكد أن أسعار شحن البضائع القادمة إلى الموانئ "الإسرائيلية" من الصين أو العكس في ازدياد بعد اندلاع الحرب.

وحسب بيانات الشركة ، التي نشرتها صحيفة غلوبس الاقتصادية "الإسرائيلية" ، فإن سعر شحن الحاويات من الصين إلى "ميناء أشدود" ارتفع بنسبة تتراوح بين 9% و14% في الأسبوعين الأخيرين من شهر أكتوبر/تشرين الأول، وهو رقم رفع كلفة الشحن بنحو 5% منذ اندلاع الحرب.

مرحلة التصعيد الثانية

عملياتها العسكرية :

بعد أن نجحت القوات المسلحة اليمنية في حظر حركة سفن كيان الاحتلال من الملاحة في البحر الأحمر، واستمراره في ارتكاب الإبادة وتشديد الحصار على غزة ، أعلن اليمن مرحلة جديدة من التصعيد ، حيث أعلنت قواته المسلحة في 9 ديسمبر 2023 م ، عن منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أية جنسية كانت في البحر الأحمر إذا لم يدخل لقطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء ، وذلك في إطار توسيع الحصار على موانئ الكيان وقطع أحد الشرايين الاقتصادية للكيان ، إضافة إلى استمرار القصف بالصواريخ والطائرات المسيرة على أهداف له في جنوب فلسطين ، كما تم في هذه المرحلة إنشاء تحالفات ودخول

الأمريكي و البريطاني في المعركة مما تحتم على القوات المسلحة اليمنية زيادة منسوب التصعيد ومواجهة التحالف الأمريكي.

وقد كانت عمليات هذه المرحلة من التصعيد على النحو الآتي :

في 12 ديسمبر 2023 أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية في بيان أن القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية نفذت عمليةً عسكريةً نوعيةً ضدَّ سفينة "استريندا" تابعة للنرويج، كانت محملةً بالنفطٍ و متجهةً إلى الكيان، وقد تمَّ استهدافها بصاروخ بحريٍّ مناسب.

وقال في البيان نفسه ، "إن القوات المسلحة اليمنية نجحت خلال اليومين الماضيين في منع مرور عدة سفنٍ استجابت لتحذيرات القوات البحرية اليمنية ولم تلجأ لاستهداف السفينة النرويجية المحملة بالنفط إلا بعد رفض طاقمها كافة النداءات التحذيرية."

وبعد يومين أي في 14 ديسمبر من العام نفسه ، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية ، عملية عسكرية ضد سفينة حاويات "ميرسيك جيرلاتر" كانت متجهة إلى الكيان، وبعدها بيوم أي في 15 ديسمبر ، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية ضد سفينتي حاويات (MSC Alanya إم إس سي ألانيا و "MSC PALATIUM III إم إس سي بالاتيوم) كانتا متجهتين إلى الكيان، وقد تم استهدافهما بصاروخين بحريين مناسبين، حسب ما جاء في البيان.

وفي 16 ديسمبر 2023 نفذ سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية ، عملية عسكرية بعدد من الطائرات المسيرة على أهداف حساسة للعدو في منطقة "أم الرشراش" جنوبي فلسطين المحتلة.

ومع استمرار العدو "الإسرائيلي" في ارتكاب الإبادة والحصار على قطاع غزة ، صعدت القوات المسلحة اليمنية من عملياتها ، بغية إيقاف المجازر ورفع الحصار على غزة ، حيث نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية في الـ 18 من ديسمبر 2023م عملية عسكرية ضد سفينتين كان لهما ارتباط بالكيان الصهيوني الأولى سفينة "سوان اتلانتيك" محملة بالنفط والأخرى سفينة "إم إس سي كلارا" تحمل حاويات وقد تم استهدافهما بطائرتين مسيرتين، حسب ما صدر في بيان للمتحدث العسكري للقوات اليمنية.

وجدد في البيان نفسه طمأنته لكافة السفن المتجهة إلى كافة الموانئ حول العالم عدا الموانئ "الإسرائيلية" بأنه لن يصيبها أي ضرر وأن عليها الإبقاء على جهاز التعارف مفتوحاً. أتى هذا التجديد لطمأنة السفن ، بعد التحركات الأمريكية لجلب تحالفات ضد عمليات اليمن المساندة لغزة ، تحت مسمى حماية الملاحة العالمية في البحر الأحمر، وبالفعل أعلن وزير الدفاع الأمريكي عن تشكيل تحالف ما سُمي بـ"حارس الازدهار" في 18 ديسمبر 2023 بغرض حماية السفن "الإسرائيلية" في البحر الأحمر وتحييد الجبهة اليمنية المساندة لغزة. في 20 ديسمبر أي بعد يومين فقط من تشكيل ذلك التحالف، ظهر قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في كلمة له ، مؤكداً أن عمليات اليمن ستستمر، وأن التحالف سيفشل، وحمل أمريكا تبعات ما يجري في غزة وفي المنطقة.

في 26 ديسمبر 2023 أصدرت القوات المسلحة اليمنية بياناً بشأن استهداف سفينة "إم إس سي يوناتيد الإسرائيلية" وكذلك استهداف أم الرشراش ومناطق أخرى في فلسطين المحتلة ، وأكدت استمرار عملياتها في البحر الأحمر والعربي ، ولن تتوقف إلا بوقف الحرب على غزة. في 31 ديسمبر 2023 أقدمت أمريكا على الاعتداء على ثلاثة زوارق للبحرية اليمنية ، عقبها أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية في بيان متحدثاً عن العدوان الأمريكي وأنه لن يثني اليمن عن موقفه الديني والإنساني في إسناد غزة ، وأعلن فيه عن تنفيذ القوات البحرية عملية استهداف سفينة الحاويات "ميرسك هانغز" و التي كانت متجهة إلى الكيان الصهيوني.

بعد أن شكل الأمريكي تحالفات في البحر الأحمر لحماية السفن "الإسرائيلية" ، وما بدأ به بالاعتداء على ثلاث زوارق للبحرية اليمنية ، صعّدت القوات المسلحة اليمنية من عملياتها البحرية ضد السفن الإسرائيلية ، واتجهت في مسار توسعي امتد إلى البحر العربي وخليج عدن ، فقد نفذت القوات المسلحة اليمنية ، في 3 يناير 2024 عملية استهداف لسفينة CMA CGM TAGE كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

و كردٍ أوليٍّ على الاعتداء الغادر الذي تعرضت له ثلاثة زوارق للبحرية اليمنية من قبل قوات العدو الأمريكي في 31 ديسمبر 2023 ، نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجوَّ المسير في القوات المسلحة اليمنية في العاشر من يناير 2024م عمليةً عسكريةً

مشتركةً بعددٍ كبيرٍ من الصواريخ الباليستية والبحرية والطائرات المسيرة ضد سفينة أمريكية كانت تقدمُ الدعمَ للكيان الصَّهيووني .

في 12 يناير 2024 شن التحالف الأمريكي البريطاني عدوان على اليمن ، بأكثر من ثلاث وسبعين غارة ، مستهدفاً عدة محافظات يمنية ، وارتقى خلاله خمسة شهداء ، ذلك العدوان فرض على الجمهورية اليمنية أن ترفع من منسوب عملياتها ، والتصدي لذلك العدوان ، و إدراج السفن والقطع الحربية الأمريكية والبريطانية في قائمة استهدافاتها .

وفي 15 يناير 2024 باشرت القوات المسلحة اليمنية عملياتها ضد السفن الأمريكية حيث استهدفت سفينة أمريكية في خليج عدن ، وبعدها بيوم أي في 16 يناير استهدفت القوات البحرية سفينة "زوغرافيا" كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وفي 17 يناير 2024 نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية ضد سفينة (جينكو بيكاردي) الأمريكية بعدد من الصواريخ البحرية في خليج عدن .

وفي 19 يناير من العام نفسه ، نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية ضد سفينة (كيم رينجر) الأمريكية بصواريخ بحرية مناسبة في خليج عدن ، استهداف السفينتين كان في إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني، حسب ما جاء في بيان المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية.

وفي إطار الرد أيضاً ، استهدفت القوات المسلحة اليمنية في 22 يناير 2024 سفينة الشحن العسكرية الأمريكية (أوشن جاز OCEAN JAZZ) في خليج عدن بصواريخ بحرية مناسبة.

في 24 يناير 2024 أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، عن عملية غير مسبوقه وهو الاشتباك مع عددٍ من المدمرات والسفن الحربية الأمريكية في خليج عدن، وباب المنذب أثناء قيام تلك السفن بتقديم الحماية لسفينتين تجاريتين أمريكيتين وكان من نتائج عملية الاشتباك حسب ما صرح به المتحدث الرسمي ما يلي:

إصابة سفينة حربية أمريكية إصابة مباشرة، وإجبار السفينتين التجاريتين الأمريكيتين على التراجع والعودة. و استخدمت القوات المسلحة اليمنية في عملية الاشتباك التي استمرت لأكثر من ساعتين عدداً من الصواريخ الباليستية.

وفف 26ف ففنافر أف بعد 14 فوماف من العءوان الأفرفكف البرفطانف على الففمن ، أءرفق القواق البءرففة فف القواق المسلءة الففمنفة سفففة نفطفة برفطانفة ءءى (مارلفن لوانءا MARLIN LUANDA) فف ءلفء عءن؁ بعدء من الصوارفء البءرففة المناسبة.

وفف 29 ففنافر 2024م اسءءء الففمن سفففة ءابعة للبءرففة الأفرفكة "lewis B puller" أثناء إباءرها فف ءلفء عءن ، كان مهام هءه السفففة هو ءقفءم العءم اللوءسءف للقواق الأفرفكة ءءف ءشارك فف العءوان على الففمن ءسب بفان المءءء للقواق المسلءة الففمنفة. فف 31 ففنافر 2024: نفءق القواق المسلءة الففمنفة عسكرفة ءء المءمرة الأفرفكة "فوفس إس فرففل" فف البءر الأحمر بعة صوارفء بءرففة ، كما اسءءءق فف الفوم ءاؤه السفففة ءءارفة الأفرفكة "KOI" أثناء ءوءهها إلى موانئ الكفان الصهفونف بعدء من الصوارفء البءرففة وأصابءها إصابة مباءرة.

و فف 1 فبرففر 2024: أصدرف المءءء الرسفم للقواق المسلءة الففمنفة بفاناف عبر ءسابه الرسفم فف منصة إكس قال ففه "انءصارا لمءلومفة الشعب الفلسءفنف وءمن الرء على العءوان الأفرفكف البرفطانف على بلءنا اسءءءق القواق البءرففة فف القواق المسلءة الففمنفة سفففة ءءارفة برفطانفة فف البءر الأحمر كانء مءءةة إلى موانئ فلسءفن المءءة بصوارفء بءرففة مناسبة."

وأكد فف بفان ءاؤه أن عملفاق القواق المسلءة الففمنفة فف البءرفن العربف والأءمر ءء الملاءة الإسرائفلفة أو السفن المءءةة إلى موانئ فلسءفن المءءةة مسءمرة ءءف وقف العءوان ورفء الءصار عن قءاع غزة.

فف ءءانف من فبرففر 2024: نفءق القوة الصاروءفة فف القواق المسلءة الففمنفة عملفة عسكرفة ءء أهءاف مءءةة للءءو الصهفونف فف منءقة "أم الرشراش" ءنوبف فلسءفن المءءةة ، ءون ءكر ماهفة ءلك الأهءاف المءءةة ، إلا أن العءو اعءرف بوصول الصوارفء؁ مءءفاناف أنه ءصءف لها.

وبعد فومفن فقء من ءرب أهءاف فف عمق الكفان أف فف 4 فبرففر 2024: شن طفران العءوان الأفرفكف البرفطانف 48 غارة ءوففة ءوزعء على: أمانة العاصمة ومءافظة صنعاء مءافظاق الءفءةة وءعز والبفضاء وءءة وصعة.

في 6 فبراير 2024: نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر الأولى استهدفت سفينة أمريكية (Star nasia ستار ناسيا) والأخرى استهدفت سفينة بريطانية (Morning Tide مورنينق تايد) وقد تم استهداف السفينتين بصواريخ بحرية.

وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن ، مع استمرار وتصاعد عمليات اليمن في إسناد غزة ، فقد فرض حصار كامل على العدو "الإسرائيلي" ، واستهدف أهدافاً في عمق الجنوب الفلسطيني المحتل، وأصدرت القوات المسلحة اليمنية في 12 من فبراير 2024 بياناً قالت فيه " قامت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية باستهداف سفينة "ستار أيرس Star Iris" الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله."

وأردفت "إن القوات المسلحة اليمنية واستجابة لواجبها الديني والأخلاقي والإنساني مستمرة في تنفيذ قرار منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وأنها لن تتردد وبعون الله تعالى في تنفيذ المزيد من العمليات رداً على الجرائم الصهيونية بحق إخواننا في قطاع غزة وكذلك رداً على العدوان الأمريكي البريطاني المستمر على بلدنا العزيز"

15- فبراير 2024: قامت القوات المسلحة اليمنية بعملية عسكرية استهدفت سفينة "LYCAVITOS" البريطانية.

في 17 فبراير 2024 : تمكنت القوات المسلحة اليمنية من استهداف سفينة "Pollux" البريطانية ، رداً على العدوان البريطاني ، وإسناداً لغزة.

وفي 19 فبراير 2024 : قال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في بيان له " نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية، استهدفت سفينة بريطانية في خليج عدن "RUBYMAR" وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكان من نتائج العملية ما يلي:
-إصابة السفينة إصابةً بالغةً ما أدى إلى توقفها بشكل كامل.

- نتيجة الأضرار الكبيرة التي تعرضت لها السفينة فهي معرضة الآن للغرق في خليج عدن.

- حرصنا خلال العملية على خروج طاقم السفينة بأمان.

وفي الحديدة، تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية وبعون الله تعالى من إسقاط طائرة أمريكية (MQ9) بصاروخ مناسب أثناء قيامها بمهام عدائية ضد بلدنا لصالح الكيان الصهيوني".

19 فبراير 2024 : صعدت القوات المسلحة اليمنية من عملياتها ليلبلغ عدد عملياتها خلال 24 ساعة فقط ، أربع عمليات عسكرية , بعد أن نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية ، عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفت من خلالهما سفينتين أمريكيتين في خليج عدن، الأولى "سي تشامبيون Sea champion" والأخرى "نافيس فورتونا Navis Fortuna " وقد كانت عملية الاستهداف بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

20 فبراير 2024: أصدر المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية بياناً قال فيه "نفذ سلاح الجو المسير بالقوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية بعدد من الطائرات المسيرة على عدد من السفن الحربية الأمريكية المعادية في البحرين الأحمر والعربي.

فيما نفذ كذلك عملية استهداف لمواقع حساسة للعدو "الإسرائيلي" في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بعدد آخر من الطائرات المسيرة.

هذا، ونفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة "إسرائيلية" (MSC SILVER) في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة".

في 22 فبراير 2024 : قامت القوات المسلحة اليمنية بتنفيذ ثلاث عمليات عسكرية نوعية على النحو التالي :

الأولى أطلقت خلالها القوة الصاروخية وكذلك سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عدداً من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على أهداف مختلفة للعدو الصهيوني في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

فيما العملية الثانية في خليج عدن، حيث نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة

اليمنية عملية استهداف لـ سفينة بريطانية (ISLANDER) في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، أصابتها بشكل مباشر ما أدى إلى نشوب الحريق فيها..

25 فبراير 2024: نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية ، عملية عسكرية نوعية استهدفت خلالها سفينة نفطية "TORM THOR" الأمريكية في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

فيما قام سلاح الجو المسير باستهداف عدد من السفن الأمريكية الحربية في البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيرة.

في الرابع من مارس 2024 : نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة "إسرائيلية" (MSC SKY) في البحر العربي بالإضافة إلى عملية نوعية أطلقت خلالها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير عدداً من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على عدد من السفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر.

5 مارس 2024 : استهدفت القوات المسلحة اليمنية مدمرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ المسيرات.

6 مارس 2024 : نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة (TRUE CONFIDENCE) الأمريكية في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

9 مارس 2024 : نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين نوعيتين الأولى استهدفت سفينة "PROPEL FORTUNE" الأمريكية في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما العملية الثانية استهدفت من خلالها عددا من المدمرات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر و خليج عدن، وذلك بسبع وثلاثين طائرة مسيرة، وقد حققت العمليتان أهدافهما بنجاح -حسب ما جاء في بيان المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية-

12 مارس 2024 : استهدفت القوات المسلحة اليمنية سفينة Pinocchio الأمريكية ، بعدد من الصواريخ البحرية في البحر الأحمر ، رداً على العدوان الأمريكي.

تكللت المرحلة الثانية من التصعيد بنجاح كبير وعمليات غير مسبوقة ، فخلال ثلاثة

أشهر منذ إعلانها حتى آخر عملياتها في 12 مارس 2024 : شنت القوات المسلحة اليمنية ما يقارب الخمسين عملية عسكرية ، حيث تمكنت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجوّ المسير ، من تنفيذ 42 عملية ضد سفن "إسرائيلية" وسفن أمريكية وبريطانية ، وسفن أخرى لم تلتزم بقرار الحظر ، فيما كانت بقية العمليات في هذه المرحلة والتي تقدر بأكثر من خمس عمليات بالطيران المسير والصواريخ الباليستية ضد أهداف عسكرية وحساسة للعدو جنوبي فلسطين المحتلة.

تداعيات المرحلة الثانية من التصعيد:

كان لهذه المرحلة تداعيات كبيرة جداً ، نتيجة زخمها وقوة تأثيرها على الكيان ، والتحدي الكبير الذي تغلبت عليه القوات المسلحة اليمنية ، نتيجة للتحالفات التي هبّت إلى البحار لحماية العدو "الإسرائيلي" وطرق تجارته ، فصي هذه المرحلة فرض اليمن حصاراً كاملاً على موانئ الكيان الصهيوني ، وأفقدته صبره وتوازنه لحجم تأثيرها عليه ، فاستنجد بالأمريكي لممارسة الضغوط السياسية والعسكرية ضد اليمن ، وبعد مرور حوالي أسبوع من هذه المرحلة أعلن وزير الدفاع الأمريكي عن تشكيل تحالف ماسمي بـ "حارس الازدهار" في 18 ديسمبر 2023 بغرض حماية السفن "الإسرائيلية" في البحر الأحمر وتحييد الجبهة اليمنية المساندة لغزة ، وشن عدوان وغارات متكررة على اليمن بهدف إيقافه ، وما لحقها من استهداف للسفن الأمريكية والبريطانية إلى جانب السفن "الإسرائيلية" ، من قبل القوات المسلحة اليمنية.

أما تداعياتها الاقتصادية على الكيان الصهيوني وداعميه ، وهي أساس موضوعنا والأهم ، والذي يتبين من خلالها تأثير وفاعلية عمليات المرحلة الثانية.

لقد أحدثت المرحلة الثانية فارقاً كبيراً في واقع وأثر المعركة التي قام بها اليمن إسناداً لغزة ، ومنذ إعلان هذه المرحلة في 9 ديسمبر 2023 ، باشر اليمن عملياته ضد جميع سفن الكيان ، وتلك السفن الذاهبة إلى موانئ فلسطين المحتلة ، وبهذه المرحلة استكمل مرحلة حصار البحري على العدو تماماً من باب المنذب ، وألحقت عمليات هذه المرحلة بالعدو خسائر اقتصادية كبيرة ، وشلل تام لأهم موانئ الكيان ، وارتفعت تكلفة الشحن نتيجة لتوجهه سفنه إلى طريق الرجاء الصالح.

أدى الحصار اليمني إلى إغلاق ميناء أم الرشراش "إيلات" بشكل كامل، وتعطيل التجارة "الإسرائيلية" القادمة من البحر الأحمر كلياً، مما أسهم ذلك في رفع تكاليف الشحن مع استخدام طرق بديلة أطول، وهو ما أقرت به الأوساط "الإسرائيلية" الرسمية، وما صرح به أيضاً الرئيس التنفيذي لميناء إيلات "غدعون غولبر" الذي أكد في لقاء تلفزيوني مع إحدى القنوات الصهيونية، أن العمل في ميناء إيلات توقف كلياً لعجز السفن عن الوصول إلى الميناء بسبب الهجمات اليمنية في البحر الأحمر، وأنه تم تسريح العمال بعد عجز إدارة الميناء عن دفع مرتباتهم، وأشار إلى أن حجم خسائر الميناء بلغ 50 مليون شيكل (14 مليون دولار)، وهي قابلة للزيادة إذا استمر الحصار.

إضافة إلى ذلك ذكرت تقارير عبرية أن تجنب عبور البحر الأحمر والتوجه إلى رأس الرجاء الصالح، هو ما سيرفع من منسوب ارتفاع تكاليف المواد المستوردة، وهو ما يعني مسافة إضافية تبلغ 8000 ميل بحري، وتستغرق الواردات والصادرات "الإسرائيلية" ما لا يقل عن ثلاثة أسابيع إضافية للوصول، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف النقل من حوالي 2000 دولار إلى 2500 إلى 3000 دولار للحاوية الواحدة.

أما تداعيات عمليات المرحلة الثانية على الاقتصاد البريطاني والأمريكي: فقد تسبب العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، إلى دخول السفن الأمريكية والبريطانية في قائمة استهداف القوات المسلحة اليمنية، رداً على عدوانهم، وقد شرعت بالفعل في استهداف أول سفينة أمريكية في 15 يناير 2024 أي بعد ثلاثة أيام فقط من بدء عدوانهم، وتوالت عمليات الاستهداف للسفن البريطانية والأمريكية مما تسبب ذلك في إحداث تداعيات إقتصادية لهما، حيث نشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، نقلاً عن دراسة استقصائية أجرتها غرف التجارة البريطانية (BCC) في فبراير 2024م، فإن "أكثر من (53%) من المصنعين وتجار التجزئة في بريطانيا قد تأثروا بأزمة البحر الأحمر، فيما ارتفعت أسعار استئجار الحاويات بنسبة 300%، وإضافة أربعة أسابيع إلى مواعيد التسليم".

وقد توقع معهد التصدير والتجارة الدولية في بريطانيا أن يشهد نمو الصادرات انخفاضاً بنحو ستة مليارات جنيه إسترليني في العام 2024، نتيجة للعمليات العسكرية في البحر الأحمر وتأثيرها على حركة التجارة.

وتزايدت التداعيات على الاقتصاد الأمريكي ، حيث أظهرت التقارير الاقتصادية أن الهجمات في البحر الأحمر أثرت بشكل كبير على سلاسل الإمداد، مما أدى إلى زيادة التكاليف وتباطؤ النمو الاقتصادي.

وفقاً لتقرير صادر عن "وود سنترال" الأسترالي، أكد فيه أن الهجمات في البحر الأحمر أثرت على ما قيمته 50.8 مليار دولار من البضائع الأمريكية، كما أشار موقع "بنك الولايات المتحدة" إلى أن هذه الهجمات كان لها التأثير الأكبر على سلسلة التوريد في الربع الأول من هذا العام، حيث شهد الاقتصاد الأمريكي تباطؤاً في النمو وصل إلى معدل سنوي قدره 1.3% بعد أن كان 2.5% في العام الماضي ، كما أفادت شبكة "سي إن بي سي" بأن أسعار الشحن البحري الفوري من الشرق الأقصى إلى الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة تتراوح بين 36% إلى 41% شهرياً.

مرحلة التصعيد الثالثة

عملياتها العسكرية:

بعد تزايد حدة جرائم الإبادة الصهيونية بحق سكان غزة ، وعدم تعاطي الكيان لأي مطالب دولية أو إنسانية في إيقاف جرائمه وحربه على غزة ، ولأنّ اليمن يعمل على ذلك بكل السبل والإمكانات ، ويصعد من عملياته ضد الكيان بهدف إيقافها ، انتقل من مرحلة التصعيد الثانية إلى مرحلة تصعيد جديدة بعد أن أحكم قبضته على المسرح المائي وحظر عبور السفن "الإسرائيلية" أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة المارة من البحر الأحمر ، ذلك الشيء دفع سفن العدو والسفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة على سلوك طريق رأس الرجاء الصالح الأطول والأكثر كلفة ، ورغم هذا الهروب المهول قررت القوات المسلحة اليمنية توسيع مسرح عملياتها البحرية عبر تمديد نيران عملياتها لتشمل المحيط الهندي بمحاذاة جزيرة سقطرى ، لكي تمارس ضغطاً أكبر على الكيان الصهيوني ، وقطع شرايينه التي تمول الإبادة في غزة .

وفي إطار ذلك ، أعلن قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله - في كلمة متلفزة ، في 14 من مارس 2024 عن بدء توسيع مسرح عمليات اليمن المساندة لغزة

حتى المحيط الهندي ، حيث كان هذا الإعلان من التصعيد هو بمثابة مرحلة جديدة وهي المرحلة الثالثة ، هذا وقد كانت عمليات هذه المرحلة على النحو الآتي :

15 مارس 2024 : أصدرت القوات المسلحة اليمنية بيان المرحلة الثالثة من التصعيد ، مع الإعلان عن عمليتين في البحر الأحمر وثلاث عمليات في المحيط الهندي ، حيث أعلن ذلك البيان المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع قال فيه "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الردّ على العدوان الأمريكي البريطانيّ على بلدنا، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة (pacific 01) الإسرائيلية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة".

"فيما نفذ سلاح الجوّ المسيرُ عمليةً استهدافٍ لدمرة أمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله".

"وتنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان والحصار في قطاع غزة، واستجابة لنداءات أبناء شعبنا اليمني وكلّ أحرار أمتنا"،

"بدأت القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى في توسيع نطاق عملياتها العسكرية ضدّ السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بالاسرائيليّ أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة لتشمل المحيط الهنديّ طريق رأس الرجاء الصالح".

"وعليه.. فإنّ القوات المسلحة اليمنية تحذرُ كافة السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة أو القادمة منها بعدم المرور من طريق رأس الرجاء الصالح، ما لم فإنها ستكون هدفاً مشروعاً لقواتنا المسلحة".

"إنّ القوات المسلحة اليمنية وفي إطار تنفيذ هذه التوجيهات انتصاراً للشعب الفلسطيني في غزة نفذت بعون الله تعالى ثلاث عمليات ضدّ ثلاث سفن إسرائيلية وأمريكية في المحيط الهنديّ وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيرة وقد حققت العمليات الثلاث أهدافها بنجاح".

"إنّ القوات المسلحة اليمنية تؤكد أنّها لن تتوقف عن منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى

موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي وكذلك المحيط الهندي إلا عند إيقاف العدوان ورفع الحصار عن إخواننا المجاهدين في قطاع غزة".

- وفي 16 مارس 2024: نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف سفينة (Mado) الأمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكذلك استهدفت منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الصواريخ الممنحة.

- 26 مارس 2024: أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذها ستّ عمليات عسكرية خلال 72 ساعة بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وكانت على النحو التالي:

- أربع عمليات مشتركة بين البحرية والصاروخية على أربع سفن، منها سفينة (MAERSK SARATOGA) الأمريكية في خليج عدن، وسفينة (APL DETROIT) الأمريكية في البحر الأحمر وسفينة (HUANG PU) البريطانية في البحر الأحمر وسفينة (PRETTY LADY) والتي كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- عملية عسكرية نوعية استهدفت مدمرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر ، بعدد من الطائرات المسيّرة.

- عملية عسكرية استهدفت من خلالها عدداً من الأهداف الإسرائيلية في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

- وفي 7 إبريل 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية خمس عمليات عسكرية خلال الـ 72 ساعة و كانت على النحو التالي:

- عملية استهداف لسفينة (HOPE ISLAND) البريطانية في البحر الأحمر.

-عملية استهداف لسفينتين "إسرائيليتين" كانتا متجهتين إلى موانئ فلسطين المحتلة الأولى (MSC GRACE F) في المحيط الهندي، والأخرى (MSC GINA) في البحر العربي.

- عمليتين عسكريتين استهدفت عدداً من الفرقاطات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الطائرات المسيّرة.

- 10 إبريل 2024 : القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية تنفذ أربع عمليات عسكرية كانت على النحو التالي:

- استهداف سفينتين "إسرائيليتين" الأولى سفينة (MSC DARWIN) والأخرى، سفينة (MSC GINA) في خليج عدن.
- استهداف سفينة (MAERSK YORKTOWN) الأمريكية وذلك في خليج عدن.
- استهداف سفينة حربية أمريكية في خليج عدن بعددٍ من الطائرات المسيرة.
- 24 إبريل 2024 : نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عمليةً عسكريةً استهدفت سفينة (MAERSK YORKTOWN) الأمريكية في خليج عدن. فيما نفذ سلاح الجوّ المسير عمليتين عسكريتين استهدفت إحداهما مدمرةً حربيةً أمريكيةً في خليج عدن، بعددٍ من الطائرات المسيرة واستهدفت العملية الأخرى سفينة (MSC VERACRUZ) الإسرائيلية في المحيط الهندي بعددٍ من الطائرات المسيرة.
- وفي 25 إبريل 2024 : علمتین عسكريتين نفذتها القوات المسلحة اليمنية الأولى ضد سفينة "إسرائيلية" (MSC DARWIN) في خليج عدن ، والأخرى أطلقت قوتها الصاروخية عدداً من الصواريخ الباليستية والمجنحة على عددٍ من الأهداف التابعة للعدوّ "الإسرائيلي" في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.
- 27 إبريل 2024 : استهدفت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية سفينة نفطية بريطانية (ANDROMEDA STAR) في البحر الأحمر.
- فيما نجحت الدفاعات الجوية في إسقاط طائرة أمريكية نوع (MQ 9) في أجواء محافظة صعدة.
- في 30 إبريل 2024 : أعلنت القوات المسلحة اليمنية بياناً عن عمليات عسكرية ضدّ السّفن الحربية المعادية في البحر الأحمر ، حيث استهدفت مدمرتين حربيتين أمريكيتين بعددٍ من الطائرات المسيرة ، فيما نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجوّ المسير في القوات المسلحة اليمنية عمليةً مشتركةً استهدفت سفينة (CYCLADES) في البحر الأحمر، وفي ذات البيان قالت أنها استهدفت سفينة (MSC ORION) "الإسرائيلية" في المحيط الهندي.

تعتبر المرحلة الثالثة من تصعيد القوات المسلحة اليمنية ضد كيان الاحتلال إسناداً لغزة، هي المرحلة الأقصر زمنياً في مسار عمليات اليمن المساندة لغزة ، حيث استمرت فترتها الزمنية 45 يوماً فقط، ويرجع السبب في ذلك ، إلى فاعلية المرحلة الثانية التي قلصت إلى حدٍ كبير حركة السفن "الإسرائيلية" ، أو المتجهة إليه من عبور باب المندب، إضافةً إلى التصعيد "الإسرائيلي" وإقدامه على التوغل في رفح ، ولأن ذلك التوغل يزيد من حجم الحصار والقتل بحق سكان قطاع غزة ، كان لابد على القوات المسلحة اليمنية ، أن تواجه تصعيده بالتصعيد وتعلن مرحلة جديدة هي أقوى وأوسع من هذه المرحلة.

وقد انتهت المرحلة الثالثة من التصعيد ، بتسجيل 33 عملية ، ضد سفن وقطع حربية أمريكية وبريطانية ، وسفن "إسرائيلية" ، وأخرى خالفت قرار الحظر ، كان من بين عمليات المرحلة الثالثة ، 6 عمليات في المحيط الهندي، وثلاث عمليات في العمق "الإسرائيلي" ، وأخرى كانت بإسقاط طائرة "MQ9" الأمريكية.

تداعيات عمليات المرحلة الثالثة :

لقد شكلت المرحلة الثالثة من التصعيد ، خطراً إضافياً على كيان العدو "الإسرائيلي" وداعميه ، إذ فصلت تجارته مع شرق آسيا وباتت سفنه أو تلك المارة إليه في مرمى نيران القوات المسلحة اليمنية بعد أن وصلت نيرانها إلى المحيط الهندي ، لمنع عبورها من رأس الرجاء الصالح ، الطريق البحري الوحيد المتبقي للعدو الصهيوني ، بعد أن تم إغلاق باب المندب أمام ملاحته التجارية.

وهذا مثل ضربة للاقتصاد "الإسرائيلي" الذي يعتمد بشكل كبير على التجارة البحرية، فوفقاً للبيانات، تصل أكثر من 98% من واردات كيان العدو عن طريق البحر 40% منها من خلال البحر الأحمر عبر قناة السويس ، وبفعل هذه العمليات ارتفعت بالفعل تكلفة التأمين البحري للسفن "الإسرائيلية" بنسبة 250% عن غيرها من السفن التجارية، وبعض شركات التأمين لم تعد تغطي السفن "الإسرائيلية"، كذلك أضافت رسوم الوقود الإضافية والأجور المزيد من الضغوط المالية على الشركات، كل هذا زاد من تكاليف الواردات، التي كان يتم نقلها إلى المستهلك "الإسرائيلي".

وبحسب تقرير لمركز الجزيرة للدراسات ، نقلاً عن وزارة المالية "الإسرائيلية" مطلع مايو 2024 قالت " مع ارتفاع أسعار النقل البحري 163% عالمياً، فإن إسرائيل قد تتأثر بارتفاع تكاليف الاستيراد أو اضطرابات سلسلة التوريد وارتفاع أسعار السلع الأولية والطاقة". وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء "الإسرائيلي" ووزارة العمل، انخفاضاً في استثمارات قطاع التكنولوجيا، وتسريحاً للعمال، وانهيار شركات ناشئة سريعة النمو، بسبب تداعيات الحرب "الإسرائيلية" على غزة .

أما تأثير عمليات هذه المرحلة على الأمريكي و البريطاني اللذان أقحما نفسيهما في عدوان على اليمن ، وما قام به اليمن من استهدافات على قطعهم الحربية البحرية ، وسفنهم التجارية رداً على عدوانهم ، وعن تكاليف ذلك خلال ستة أشهر فقط ، فقد قال في منتصف أبريل 2024 وزير البحرية الأمريكي، كارلوس ديل تورو، إن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من مليار دولار في إحباط هجمات اليمنيين على سفنهم خلال الأشهر الماضية. وبحسب تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" إلى أن الولايات وحلفائها تواجه حالة استنزاف جراء استمرار هجمات اليمنيين قليلة التكلفة، في مقابل كلفة ضخمة للتصدي لها.

وفي هذه المرحلة تمكنت القوات المسلحة اليمنية من إسقاط طائرة أمريكية نوع "MQ9" ذات التكلفة العالية والمتطورة ، وهي الثالثة التي يتم إسقاطها منذ بدء العدوان الأمريكي على اليمن ، فقد تم إسقاط طائرتين من النوع نفسه خلال المرحلتين السابقتين، فيما بلغ إجمالي السفن المستهدفة في هذه المرحلة إضافةً إلى المرحلتين السابقتين "125 سفينة".

مرحلة التصعيد الرابعة

عملياتها العسكرية :

في مطلع مايو 2024م ومع عزم العدو الصهيوني حينها بدء التوغل في مدينة رفح ، والتي تضم أكثر من مليون نازح من مدينة غزة، أعلنت القوات المسلحة اليمنية البدء في مرحلتها الرابعة من التصعيد.

كانت المرحلة الرابعة وفق مسارين مُتصاعدين ، الأول تمثل في استهداف كافة السفن

المخترقة لقرار حظر الملاحة الإسرائيلية و المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحر الأبيض المتوسط في أيّ منطقة تطالها أيدي القوات المسلحة اليمنية .

والثاني : تمثل بفرض عقوباتٍ شاملةٍ على جميع سُفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول للموانئ الفلسطينية المحتلة من أيّ جنسيةٍ كانت و منع جميع سُفن هذه الشركات من المرور في منطقة عمليات القوات المسلحة وبغض النظر عن وجهتها.

كما شهدت المرحلة تطوراً نوعياً في الذخائر المستخدمة من حيث الكفاءة والفاعلية وزخماً كبيراً في العمليات، وتنوعاً في الوسائل النارية، حيث نُفذت أكثر من 70 عملية ، استهدفت خلالها القوات المسلحة اليمنية أكثر من 30 سفينة.. وكانت عملياتها على النحو الآتي :

- في الثالث من مايو 2024م : أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية بيان المرحلة الرابعة وسط حشود مليونيةٍ بميدان السبعين قال فيه: "تتابع القوات المسلحة اليمنية تطورات المعركة في قطاع غزة من استمرارٍ للعدوان الإسرائيلي والأمريكي والتحضير لتنفيذ عملية عسكرية عدوانية تستهدف منطقة رفح، وكذلك نتابع العرض المطروح على المقاومة والذي يريد فيه العدو انتزاع ورقة الأسرى دون وقف دائم لإطلاق النار.

وعليه...وتنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني واستجابةً لنداءات المقاومة الشعب الفلسطيني المظلوم ومع تعنت العدو الإسرائيلي والأمريكي فإن القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى تعلن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد وعلى النحو التالي:

أولاً: استهداف كافة السفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحر الأبيض المتوسط في أيّ منطقة تطالها أيدينا .

ثانياً: يبدأ تنفيذ هذا من ساعة إعلان هذا البيان.

ثالثاً: في حال اتجه العدو الإسرائيلي إلى شنّ عملية عسكرية عدوانية على رفح، فإن القوات المسلحة اليمنية ستقوم بفرض عقوباتٍ شاملةٍ على جميع سُفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول للموانئ الفلسطينية المحتلة من أيّ جنسيةٍ كانت وستمنع جميع سُفن هذه الشركات من المرور في منطقة عمليات القوات المسلحة وبغض النظر عن وجهتها.

إنّ القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى ثمّ استناداً إلى دعم وإسناد أبناء الشعب اليمني العظيم وكافة أحرار الأمة لن تتردد في التحضير والاستعداد لمراحل تصعيدية أوسع وأقوى حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة.

- وفي 9 مايو 2024 : استهدفت القوات المسلحة سفينتين.

الأولى سفينة "MSC DIEGO" الإسرائيلية في خليج عدن

والأخرى سفينة "MSC GINA" الإسرائيلية في خليج عدن .

كما نفذت عمليتين نوعيتين استهدفت سفينة MSC VITTORIA الأولى في المحيط الهندي، والأخرى على نفس السفينة في البحر العربي.

- 15 مايو 2024 : نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت المدمرة الأمريكية "ميسون" في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

فيما نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير عملية مشتركة استهدفت سفينة (Destiny) في البحر الأحمر.

- 17 مايو 2024 : الدفاعات الجوية للقوات المسلحة اليمنية تسقط طائرة MQ9 الأمريكية في أجواء محافظة مأرب .

- 21 مايو 2024 : تمكنت الدفاعات الجوية للقوات المسلحة اليمنية من أسقاط طائرة أخرى نوع MQ9 في أجواء محافظة البيضاء

- 24 مايو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات نوعية على ثلاث سفن كانت على النحو التالي:

العملية الأولى استهدفت سفينة (MSC ALEXANDRA) "الإسرائيلية" في البحر العربي بعدد من الصواريخ الباليستية.

العملية الثانية نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في عملية مشتركة استهدفت سفينة (YANNIS) التابعة لشركة Eastern Mediterranean Maritime اليونانية أثناء مرورها من البحر الأحمر.

أما العملية الثالثة القوة الصاروخية تقوم باستهداف سفينة (ESSEX) "الإسرائيلية" بعددٍ من الصواريخ في البحر الأبيض المتوسط أثناء قيامها بانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 27 مايو 2024م : نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية ثلاث عملياتٍ مشتركةٍ كانت كالتالي:

الأولى استهدفت سفينة (LAREGO DESERT) الأمريكية في المحيط الهندي.

والثانية استهدفت سفينة (MSC MECHELA) "الإسرائيلية" في المحيط الهندي.

والثالثة استهدفت سفينة (MINERVA LISA) في البحر الأحمر لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

كما استهدف سلاح الجوّ المسير بعمليتين نوعيتين مدمرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر.

- وفي 29 مايو 2024م : صعّدت القوات المسلحة اليمنية من عملياتها ، رداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة رفح، بقطاع غزة ، حيث نفذت القوات البحرية وسلاح الجوّ المسير والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية «ست» عملياتٍ عسكريةٍ كانت على النحو التالي:

ثلاث عملياتٍ عسكريةٍ في البحر الأحمر استهدفت الأولى سفينة (LAAX) وقد أصيبت إصابةً مباشرةً وتضررت بشكل كبير.

العملية الثانية استهدفت سفينة (MOREA)

والعملية الثالثة استهدفت سفينة (Sealady)

ونفذت أيضاً عمليتين عسكريتين استهدفتا سفينتي (ALBA) و (Maersk HARTFORD)

الأمريكية في البحر العربيّ

فيما كانت العملية السادسة ضد سفينة (MINERVA ANTONIA) في البحر

الأبيض المتوسط بعددٍ من الصواريخ المجنحة،

وقد تمّ استهداف كافة السفن المذكورة لانتهائها قرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة، بحسب ما جاء في بيان القوات المسلحة اليمنية.

كما تمكنت الدفاعات الجوية للقوات المسلحة اليمنية في اليوم نفسه أي في 29 مايو 2024: من إسقاط طائرة MQ9 الأمريكية في أجواء محافظة مأرب، وهي السادسة التي يتم إسقاطها منذ بداية عمليات الإسناد، والثالثة منذ بدء المرحلة الرابعة.

- 31 مايو 2024: أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن عملية استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "إيزنهاور" ردا على العدوان الأمريكي البريطاني الداعم للعدو الصهيوني الذي تسبب بوقوع 58 شهيدا وجريحا في محاولة منه إثناء اليمن وقواته المسلحة عن موقفها المساند للشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة.

- وفي 1 يونيو 2024: نفذت القوات المسلحة اليمنية ستّ عملياتٍ عسكريةٍ كانت على النحو التالي:

الأولى استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية (إيزنهاور) شمالي البحر الأحمر بعددٍ من الصواريخ والطائرات المسيّرة.

الثانية استهدفت مدمرةً أمريكيةً في البحر الأحمر وأصيبَتْ إصابةً مباشرةً بعددٍ من المسيرات.

فيما العملياتُ الأربعةُ الأخرى استهدفت سفناً تابعةً لشركاتٍ انتهكتُ قرارَ حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة منها سفينةُ (MAINA) والتي تم استهدافها بعملياتين في البحر الأحمر وكذلك في البحر العربي.

والعمليةُ الثالثةُ استهدفت سفينة (ALORAIQ) في المحيط الهندي.

والعمليةُ الرابعةُ استهدفت سفينة (ABLIANI) في البحر الأحمر.

- في 3 يونيو 2024: أطلقت القوات المسلحة اليمنية صاروخاً باليستي نوع "فلسطين 1" على هدفاً عسكرياً للعدو الصهيوني في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

- 5 يونيو 2024: نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عملياتٍ عسكريةٍ في البحرين الأحمر والعربيّ كانت على النحو التالي:

عمليتان في البحر الأحمر استهدفت سفينتين الأولى سفينة "Roza" والأخرى سفينة "Vantage Dream" التابعتين للشركات التي انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

فيما استهدفت العملية الثالثة سفينة "Maersk Seletar" الأمريكية بعدد من الطائرات المسيرة شرقي البحر العربي

- وفي 6 يونيو 2024: نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية العراقية.

الأولى استهدفت سفينتين كانتا تحملان معدات عسكرية في ميناء حيفا.

والثانية استهدفت سفينة انتهكت قرار حظر الدخول إلى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة.

- 7 يونيو 2024: نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين في البحر الأحمر ضد سفينتين تابعتين لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وهما سفينة (Elbella) وسفينة (AAL GENOA).

- 9 يونيو 2024: نفذت القوة الصاروخية عملية عسكرية استهدفت المدمرة الحربية البريطانية (دايموند) في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية. ونفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين مشتركتين ضد سفينتين تابعتين لشركات انتهكت قرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة وهما:

سفينة (Norderney) وقد أصيبت إصابة مباشرة ما أدى إلى نشوب الحريق فيها،

وسفينة (MSC Tavvishi) وذلك في البحر العربي.

- 12 يونيو 2024: القوات المسلحة اليمنية تنفذ عمليتين عسكريتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية العراقية، الأولى استهدفت هدفا حيويا في مدينة أسدود، والأخرى استهدفت هدفا مهماً في مدينة حيفا.

كما قامت بتنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة (TUTOR) في البحر الأحمر بزورق بحري وطائرات مسيرة، مما تسبب باحتراقها وتعرضها للغرق.

- 13 يونيو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات عسكرية كانت كالتالي:
الأولى نفذتها ضد سفينة (Verbena) وقد أصيبت إصابةً مباشرةً ما أدى إلى اشتعال الحريق فيها.

والثانية استهدفت سفينة (Seaguardian) في البحر الأحمر.
والثالثة استهدفت سفينة (Athina) في البحر الأحمر وقد أصيبت إصابةً مباشرة.

- 16 يونيو 2024 : القوات المسلحة اليمنية تنفذ ثلاث عمليات عسكرية.
الأولى استهدفت مدمرة أمريكية في البحر الأحمر، والثانية استهدفت سفينة (CAPTAIN PARIS) أيضا في البحر الأحمر.
والثالثة استهدفت سفينة (Happy Condor) في البحر العربي ، استهدفت السفينتين لإنتهاكهما قرار الحظر.

- 22 يونيو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لحاملة الطائرات الأمريكية (إيزنهاور) شمالي البحر الأحمر، كما استهدف بعملية أخرى سفينة (Transworld navigator) التابعة لشركة انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، في البحر العربي إسناداً لغزة.

- 22 يونيو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية عمليتين عسكريتين مشتركتين كانتا على النحو التالي:

العملية الأولى استهدفت أربع سفن في ميناء حيفا منها سفينتان ناقلتا إسمنت، والأخريان سفينتا شحن عامة، تابعة لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.

العملية الأخرى استهدفت سفينة (Shorthorn Express) في البحر الأبيض المتوسط وهي في طريقها إلى ميناء حيفا، وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.

- 23 يونيو 2024 : القوات المسلحة اليمنية تنفذ عمليتين عسكريتين أولاهما استهدفت سفينة (Transworld Navigator) بزورق مسير للمرة الثانية في البحر الأحمر، والأخرى استهدفت سفينة (STOLT SEQUOIA) بعدد من الصواريخ الموجهة في المحيط الهندي

- لانتهاك الشركات المالكة لهما قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.
- 25 يونيو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة (MSC SARAH) (V "الإسرائيلية" في البحر العربي بصاروخ باليستي جديد.
- 26 يونيو 2024 : القوات المسلحة اليمنية تنفذ عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية استهدفت سفينة (MSC Manzanillo) الإسرائيلية في ميناء حيفا بعدد من الطائرات المسيرة.
- 27 يونيو 2024 : القوات المسلحة اليمنية تقوم بتنفيذ عمليتين عسكريتين أحدهما بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية استهدفت هدفا حيويا في ميناء حيفا، والأخرى استهدفت سفينة (SEAJOY) في البحر الأحمر بزورقٍ مسيرٍ وعددٍ من الصواريخ والطائرات المسيرة.
- 28 يونيو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عدة عملياتٍ عسكريةٍ نوعيةٍ منها: عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق استهدفت سفينة (Waler) النفطية في البحر الأبيض المتوسط، كانت في طريقها إلى ميناء حيفا.
- كما نفذت القوة الصاروخية والقوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت سفينة (Delonix) الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعددٍ من الصواريخ الباليستية.
- كما نفذت أيضاً القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة (Johannes Maersk) في البحر الأبيض المتوسط بصاروخٍ مجنحٍ وحققت العملية.
- فيما نفذت القوات البحرية عمليةً عسكريةً أخرى في البحر الأحمر ضد سفينة (Ioannis) وقد استهدفت السفينة بعددٍ من الزوارق المسيرة لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة،
- 1 يوليو 2024 : القوات المسلحة اليمنية تنفذ أربع عمليات عسكرية استهدفت أربع سفن تابعة لثلاثي الشر العدوان أمريكا وبريطانيا والعدو الصهيوني وهي:
- سفينة (MSC Unific) "الإسرائيلية" في البحر العربي، وسفينة (Delonix) النفطية

- الأمريكية في البحر الأحمر، وسفينة (Anvil Point) البريطانية في المحيط الهندي، وعملية ضد سفينة (Lucky Sailor) في البحر الأبيض المتوسط لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.
- 2 يوليو 2024 : القوات المسلحة اليمنية بشأن تنفيذ عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية استهدفت هدفا مهما للعدو الصهيوني في حيفا.
- 8 يوليو 2024 : القوات المسلحة اليمنية تنفذ عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية بعدد من الطائرات المسيرة استهدفت هدفا حيويا في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.
- 9 يوليو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عدة عمليات عسكرية استهدفت إحداها سفينة (Maersk Sentosa) الأمريكية في البحر العربي، وأخرى استهدفت سفينة (MSC Patnaree) "الإسرائيلية" في خليج عدن، وثالثة استهدفت سفينة (Marthopolis) في البحر العربي لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.
- 12 يوليو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت سفينة (Charysalis) مرتين أولاهما في البحر الأحمر والأخرى في باب المندب.
- 14 يوليو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين الأولى رداً على جريمة المواصي بـ"خان يونس" استهدفت عددا من الأهداف العسكرية للعدو الصهيوني في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة.
- وفي الأخرى استهدفت سفينة (MSC UNIFIC) "الإسرائيلية" في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.
- 15 يوليو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات عسكرية الأولى استهدفت سفينة " BENTLEY I " في البحر الأحمر، والثانية استهدفت سفينة " CHIOS Lion " النفطية في البحر الأحمر، بينما العملية الثالثة كانت مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية استهدفت سفينة (Olvia) في البحر الأبيض المتوسط.

تداعيات عمليات المرحلة الرابعة :

لقد أحدثت عمليات القوات المسلحة اليمنية في المرحلة الرابعة من التصعيد شللاً في الاقتصاد "الإسرائيلي"، ففيها لم يقتصر الأمر على قطع حركة تجارته مع شرق آسيا فقط باستهداف سفنه أو تلك المتجهة إليه في البحر الأحمر والمحيط الهندي فقط، بل وصل الأمر إلى عزله اقتصادياً عن العالم، بعد أن فرضت القوات المسلحة اليمنية عقوبات على سُفن الشركات التي تتعامل مع موانئ الكيان، إضافةً إلى ما تطور من عمليات مشتركة مع المقاومة العراقية، وأوصلت نطاق نيران هذه المرحلة إلى ميناء حيفا والبحر الأبيض المتوسط، والذي شكّل تهديداً حقيقياً على أمنه الاقتصادي والقومي.

في هذه المرحلة وبعد إغلاق ميناء "إيلات"، انتقلت القوات المسلحة اليمنية لحصار كافة الموانئ "الإسرائيلية"، واستهداف كل سفن الشركات المتعاونة مع موانئ الاحتلال في أي مكان كانت، الأمر الذي أدى إلى خسائر باهظة في موانئ الاحتلال الواقعة على البحر الأبيض المتوسط، وعلى رأسها ميناء "أسدود" الذي فقد أكثر من 63% من أرباحه بعد انخفاض حركة الملاحة من وإلى الميناء خوفاً من الاستهداف اليمني، وساهم حصار القوات المسلحة اليمنية في استهداف قطاع الإستثمار في الداخل "الإسرائيلي"، وذلك نتيجة تأخر وصول البضائع وارتفاع أسعار الشحن والنقل بشكل كبير، ما أثر على القدرة الشرائية، خاصةً مع انهيار الوضع الأمني جراء الحرب المستمرة في غزة وتهديدات الجبهة اللبنانية.

ووفقاً لموقع "الجزيرة نت" نقلاً عن الإعلام "الإسرائيلي"، فإن قطاع الشركات الناشئة في الداخل "الإسرائيلي"، يعد القطاع الثاني الذي تضرر من تداعيات الحرب القائمة بعد هروب ما يعادل 44% من إجمالي الشركات الناشئة من الكيان الصهيوني.

إضافة إلى أن عمليات هذه المرحلة تسببت في تعطيل حركة التصدير من الداخل "الإسرائيلي"؛ ما تسبب بشلل شبه تام في السوق "الإسرائيلية" وفجر أزمات اقتصادية ومعيشية خانقة داخل المجتمع الصهيوني، ومؤسساته السياسية، والعسكرية، والأمنية.

يشار إلى أن العجز المالي في "إسرائيل" اتسع في يونيو/ 2024 إلى 7.6% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الأشهر الـ 12 الماضية، وهو ما يعادل 146 مليار شيكل (39.8 مليار دولار)، ارتفاعاً من 7.2% في مايو/ 2024م.

أما بالنسبة لتداعيات عمليات هذه المرحلة على الأمريكي، فقد تعرضت السفن والقطع الحربية الأمريكية والبريطانية لأكبر عمليات استهداف في تاريخها، وتسببت العمليات بإحراق و بإغراق عددا منها أبرزها السفينة البريطانية "توتر" في البحر الأحمر، وحاملة الطائرات الأمريكية "إيزنهاور" التي استهدفت أكثر من مرة، وقد أجبرت غزارة عمليات هذه المرحلة القطع الحربية الأمريكية والبريطانية على الهروب من البحر الأحمر، وانسحاب أغلبيتها، مما تسبب ذلك في تفكك تحالف أمريكا المسمى "حارس الإزدهار".

وألحقت العمليات اليمنية عبئاً إضافياً على الميزانيات الأمريكية والبريطانية في التصدي للصواريخ والمسيرات، والذي يقدر سعر صاروخ (جو- جو) بأكثر من مليون دولار، فيما الصاروخ أو المسيرة للجيش اليمني لا تتجاوز ألفي دولار، وخسرت أمريكا في هذه المرحلة أيضاً ثلاث طائرات نوع MQ9 ذات الكلفة العالية.

مرحلة التصعيد الخامسة

عملياتها العسكرية :

في الـ 19 يوليو 2024م، دشنت القوات المسلحة اليمنية أولى عمليات المرحلة الخامسة من التصعيد، بطائرة يافا المسيرة، حيث استهدفت عاصمة الكيان الصهيوني المسماة "تل أبيب"، في حدث مثل خرقاً نوعياً لأنظمة العدو الدفاعية الجوية ومنظومات الدفاع المحمولة على السفن الأمريكية والبريطانية وكذلك لقواعد العدو الأمريكي المنتشرة في المنطقة وحتى منظومات الدفاع العربية المندورة في حماية الكيان، وكانت طائرة يافا المسيرة فاتحةً لعمليات المرحلة الخامسة، والتي نقلت المعركة إلى قلب الكيان، وفي هذه المرحلة انتقل اليمن من معركة الإسناد، إلى المعركة المباشرة مع كيان العدو "الإسرائيلي".

لقد مثلت عمليات هذه المرحلة فصلاً جديداً من المعركة مع العدو، بهدف إيقاف الإبادة الجماعية التي يرتكبها في غزة، وقد استمرت عملياتها في مسار تصاعدي، وبأسلحة جديدة ومتطورة، كانت على النحو الآتي :

- 19 يوليو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة (Lobivia) في

خليج عدن، وذلك لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 21 يوليو 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية ، عمليتين ، الأولى عملية عسكرية استهدفت منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة ، رداً على العدوان "الإسرائيلي" على ميناء الحديد ، وعملية استهداف أخرى لسفينة (Pumba) الأمريكية في البحر الأحمر.
- 4 أغسطس 2024 : القوات المسلحة اليمنية تقوم بعملية إسقاط لطائرة أمريكية نوع MQ-9 أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة صعدة بصاروخ أرض جو محلي الصنع.

وعملية استهداف سفينة (Groton) في خليج عدن بعددٍ من الصواريخ الباليستية وذلك لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 7 أغسطس 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات عسكرية ، الأولى عملية عسكرية استهدفت سفينة (contship ono) في البحر الأحمر لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، و عمليتين استهدفتا مدمرتين أمريكيتين أثناء عبورهما منطقة عمليات قواتنا المسلحة باتجاه شمال البحر الأحمر.

- 22 أغسطس 2024 : تنفذ القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين ، الأولى عملية عسكرية استهدفت سفينة (SOUNION) التابعة لشركة تتعامل مع العدو "الإسرائيلي" وانتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، والأخرى استهدفت سفينة (Sw North Wind I) تابعة كذلك لشركة تتعامل مع العدو "الإسرائيلي" وانتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 31 أغسطس 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت سفينة (GROTON) في خليج عدن وذلك لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 2 سبتمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت سفينة (BLUE LAGOON I) في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ المناسبة وعدد من الطائرات المسيرة، وذلك لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 7 سبتمبر 2024 : القوات المسلحة اليمنية تُسقط طائرة أمريكية نوع MQ9 ، في أجواء محافظة مأرب.
- 10 سبتمبر 2024 : القوات المسلحة اليمنية تُسقط طائرة أمريكية نوع MQ9 ، في أجواء محافظة صعدة.
- 15 سبتمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً عسكرياً في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بصاروخ فرط صوتي ، و أدخل نصف مليون مستوطن إلى الملاجئ.
- 16 سبتمبر 2024 : القوات المسلحة اليمنية تُسقط طائرة أمريكية نوع MQ9 ، في أجواء محافظة ذمار.
- 27 سبتمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين استهدفتا عمق الكيان الصهيوني في يافا وعسقلان المحتلتين بصاروخ فلسطين 2 وطائرة يافا المسيرة.
- 27 سبتمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية واسعة بـ 23 صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة ، ضد ثلاث مدمرات أمريكية .
- 28 سبتمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لمطار يافا المسمى "إسرائيليًا" بن غوريون بصاروخ باليستي نوع فلسطين ٢ وذلك أثناء وصول المجرم بنيامين نتنياهو هو .
- 30 سبتمبر 2024 : القوات المسلحة اليمنية تُسقط طائرة أمريكية نوع MQ9 ، في أجواء محافظة صعدة.
- 1 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى هدفا عسكرياً في يافا المحتلة بطائرة يافا، فيما استهدفت الأخرى أهداف عسكرية في منطقة أم الرشراش بأربع طائرات مسيرة نوع صماد4.
- 1 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات عسكرية، الأولى استهدفت سفينة (CORDELIA MOON) النفطية البريطانية، و عمليتين استهدفتا سفينة (MARATHOPOLIS) لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 2 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية استهداف في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بثلاثة صواريخ مجنحة نوع قدس5 ، بالتزامن مع عملية الوعد الصادق الثانية الإيرانية.

- 3 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف هدفاً حيوياً في يافا "تل أبيب" بعدد من الطائرات المسيرة نوع يافا.

- 7 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت منطقة يافا في فلسطين المحتلة بصاروخين أحدهما نوع فلسطين2 ، والآخر نوع "ذو الفقار"، والأخرى استهدفت منطقتي يافا وأم الرشراش المحتلتين بطائرات مسيرة نوع "يافا" و"صماد4"

- 10 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت سفينة (OLYMPIC SPIRIT) النفطية الأمريكية في البحر الأحمر، والأخرى استهدفت سفينة (ST.JOHN) في المحيط الهندي لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 18 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية بشأن عملية استهدافاً لسفينة "MEGALOPOLIS" في البحر العربي لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 22 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت قاعدةً عسكرية للعدو الصهيوني شرق منطقة يافا المحتلة "تل أبيب" بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين2"

- 28 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات عسكرية ضمن الاستمرار في فرض الحصار البحري على العدو "الإسرائيلي" حيث استهدفت العملية الأولى سفينة "SC MONTREAL" جنوبياً البحر العربي.

فيما استهدفت العملية الثانية سفينة (MAERSK KOWLOON) في البحر العربي.

بينما العملية الثالثة استهدفت سفينة (MOTARO) في البحر الأحمر وباب المندب.

- 29 أكتوبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت المنطقة الصناعية للعدو "الإسرائيلي" في منطقة عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة.
- 8 نوفمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت قاعدة "نيفاتيم" الجوية في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين2"
- 8 نوفمبر 2024 : تمكنت الدفاعات الجوية في القوات المسلحة اليمنية من إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ_9 أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة الجوف.
- 11 نوفمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لقاعدة "ناحال سوريك" جنوب شرق يافا في فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين2"
- 12 نوفمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين ، العملية الأولى استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية (إبراهام) في البحر العربي بعدد من الصواريخ الموجهة والطائرات المسيرة، والأخرى استهدفت مدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.
- 16 نوفمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفا حيويا للعدو "الإسرائيلي" في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة، وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.
- 17 نوفمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت عددا من الأهداف العسكرية والحيوية للعدو "الإسرائيلي" في منطقتي يافا وعسقلان في فلسطين المحتلة، وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.
- 19 نوفمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة "Anadolu S" في البحر الأحمر.
- 22 نوفمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت قاعدة نيفاتيم الجوية التابعة للعدو "الإسرائيلي" في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي فلسطين2.

- 1 - ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفاً حيوياً بمنطقة يافا بفلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين 2".
- 1 - ديسمبر 2024 : أيضاً نفذت القوات البحرية وسلاح الجوّ المسير والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية ، عملية عسكرية مشتركة ، استهدفت مدمرة أمريكية وثلاث سفن إمداد تابعة للجيش الأمريكي وهي "سفينة Stena impeccable ، وسفينة Maersk Saratoga وسفينة Liberty Grace.
- ونفذت العملية بستة عشر صاروخاً بالستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة في البحر العربيّ وخليج عدن.
- 3 - ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراقي ، ثلاث عمليات عسكرية ضدّ العدوّ "الإسرائيلي" كانت على النحو التالي:
- عمليتان استهدفتا هدفين "إسرائيليين" شماليّ فلسطين المحتلة وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.
- عملية استهدفت هدفاً حيوياً في منطقة أمّ الرشراش جنوبيّ فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة.
- 8 - ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق استهدفت هدفاً حيوياً جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة.
- 9 - ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها هدفاً حساساً للعدو "الإسرائيلي" في منطقة "يفنة" في أسدود، جنوبي منطقة يافا بفلسطين المحتلة وذلك بطائرة مسيرة.
- 10 - ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عدداً من العمليات العسكرية منها استهداف ثلاث سفن إمداد أمريكية و مدمرتين أمريكيتين كانت ترافق تلك السفن، في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة، للمرة الثانية خلال عشرة أيام، حسب ما جاء في بيان القوات المسلحة اليمنية.. وكذا نفذت عمليتين استهدفتا منطقتي يافا وعسقلان بفلسطين المحتلة بطائرتين مسيرتين.

13 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى هدفا عسكريا في عسقلان المحتلة، والأخرى استهدفت هدفا في يافا المحتلة، وعملية عسكرية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق استهدفت أهدافا حيوية جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة.

16 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين2،
19 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفين عسكريين نوعيين للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخين بالستيين فرط صوتيين نوع فلسطين2.

19 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفا للعدو "الإسرائيلي" في يافا المحتلة بطائرة مسيرة.

20 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين نوعيتين إحداهما بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق استهدفت أهدافا حيوية للعدو "الإسرائيلي" في جنوب فلسطين، والأخرى استهدفت هدفا عسكريا للعدو "الإسرائيلي" في يافا المحتلة.

21 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفا عسكريا للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي فلسطين2.

22 ديسمبر 2024 : أصدر المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية بياناً كشف فيه عن عملية نوعية كبرى حيث قال: (انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، نجحت القوات المسلحة في إفشال هجوم أمريكي بريطاني على بلدنا حيث تم استهداف حاملات الطائرات "يو إس إس هاري إس ترومان" وعدد من المدمرات التابعة لها بالتزامن مع بدء الهجوم العدواني مساءً يوم أمس على بلدنا، ونفذت العملية بثمانية صواريخ مجنحة و17 طائرة مسيرة وقد أدت العملية بعون الله تعالى إلى:

أولاً: إسقاط طائرة إف 18 وذلك أثناء محاولة المدمرات التصدي للمسيرات والصواريخ اليمنية.

ثانياً: مغادرة معظم الطائرات الحربية المعادية الأجواء اليمنية إلى أجواء المياهِ الدولية في البحر الأحمر للدفاع عن حاملة الطائرات أثناء استهدافها.

ثالثاً: فشل الهجوم المعادي على الأراضي اليمنية

رابعاً: انسحاب حاملة الطائرات يو أس هاري أس ترومان بعد استهدافها من موقعها السابق نحو شمال البحر الأحمر وذلك بعد تعرضها لأكثر من هجوم من قبل القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجوّ المسير).

- 23 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لهدفين عسكريين للعدو "الإسرائيلي" في منطقتي "يافا وعسقلان" في فلسطين المحتلة بطائرتين مسيرتين نوع "يافا" .

- 24 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.

- 25 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة ، بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.

- 25 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين بطائرتين مسيرتين الأولى استهدفت هدفاً حيوياً حساساً للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة، والأخرى استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة.

- 27 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين استهدفت إحداهما مطار "بن غوريون" بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2 واستهدفت الأخرى هدفاً حيوياً للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة، وعملية أخرى استهدفت سفينة (Santa Ursula) بعدد من الطائرات المسيرة في البحر العربي لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- 28 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لقاعدة "نيفاتيم الجوية" التابعة للعدو "الإسرائيلي" في منطقة النقب المحتل بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع (فلسطين 2) .

- 28 ديسمبر 2024 : القوات المسلحة اليمنية تُسقط طائرة أمريكية نوع MQ9 في أجواء محافظة البيضاء.

- 31 ديسمبر 2024 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين أولاهما استهدفت مطار بن غوريون التابع للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2، والأخرى استهدفت محطة الكهرباء جنوب القدس المحتلة بصاروخ باليستي نوع ذو الفقار.

وعملية ثالثة مشتركة للقوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" بعدد من الصواريخ الموجهة والطائرات المسيرة.

- 1 يناير 2025 : القوات المسلحة اليمنية تُسقط طائرة أمريكية نوع (MQ 9) في أجواء محافظة مأرب ، وتعتبر هذه الطائرة الـ 14 التي تتمكن القوات المسلحة اليمنية من إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهد المقدس إسناداً لغزة.

- 3 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت محطة الكهرباء التابعة للعدو "الإسرائيلي" شرقي منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2، والأخرى بطائرة مسيرة نوع يافا استهدفت هدفاً عسكرياً تابعاً للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة.

- 5 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لمحطة الكهرباء التابعة للعدو "الإسرائيلي" جنوبي منطقة حيفا المحتلة "أوروت رابين" بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.

- 6 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عدد من العمليات العسكرية النوعية إحداهما مشتركة للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس هاري ترومان) بصاروخين وأربع مسيرات.

وثلاث عمليات لسلاح الجو المسير استهدفت عمق الكيان الصهيوني بأربع طائرات مسيرة.

- 10 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لحاملة الطائرات الأمريكية (ترومان) وعدد من القطع الحربية التابعة لها شمال البحر الأحمر بعدد من

- الصواريخ والمسيرات كما نفذت عملية استهداف لعدد من الأهداف في منطقة يافا المحتلة.
- 11 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس هاري ترومان) وعدد من القطع الحربية التابعة لها بعدد من الصواريخ الموجهة والطائرات المسيرة شمالي البحر الأحمر وإجبارها على مغادرة مسرح العمليات والهروب إلى أقصى شمال البحر الأحمر.
- 13 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين أولاهما نفذتها القوة الصاروخية واستهدفت هدفا حيويا للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين²، والأخرى نفذها سلاح الجو المسير بأربع طائرات مسيرة ضد أهداف للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة.
- 14 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت ما يسمى بوزارة الدفاع التابعة للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين².
- 14 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين أولاهما استهدفت أهدافا تابعة للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة. والأخرى استهدفت محطة الكهرباء التابعة للعدو "الإسرائيلي" في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بصاروخ مجنح.
- 15 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس هاري ترومان) وعدد من القطع التابعة لها شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الموجهة والطائرات المسيرة، ويعد هذا الاستهداف هو السادس منذ قدومها إلى البحر الأحمر.
- 17 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية 4 عمليات نوعية في يافا وعسقلان وأم الرشراش وضد حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان" شمال البحر الأحمر.
- 18 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت ما يسمى بوزارة الدفاع للعدو "الإسرائيلي" في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي نوع "ذوالفقار".

- 18 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين استهدفتا هدفين حيويين للعدو "الإسرائيلي" في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بصاروخين أحدهما بالستي نوع ذو الفقار والآخر مجنح.

- 19 يناير 2025 : نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية، استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس هاري ترومان) وعدد من القطع الحربية التابعة لها شمالي البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيرة والصواريخ المجنحة، ويعد هذا هو الاستهداف الثامن للحاملة.

تداعيات عمليات المرحلة الخامسة:

بعد أن تمكن اليمن في مرحلتي الإسناد الثالثة والرابعة ، من فرض حظر كامل على الموانئ "الإسرائيلية" ، انتقل إلى المرحلة الخامسة من الإسناد لغزة ، وفي إطار هذه المرحلة استمر في فرض الحصار البحري على العدو الصهيوني ، مع نقل واقع المعركة إلى قلب الكيان الصهيوني ، مستهدفاً أهم مراكزه الحيوية والعسكرية ، بطائرات مسيرة ، وصواريخ باليستية فرط صوتية متطورة ، ألحقت بالعدو "الإسرائيلي" خسائر مباشرة ، في الأرواح ، ومثلت تحدٍ لأمنه القومي ، وأنتجت تداعيات على كافة المستويات.

وفي عمليات هذه المرحلة ، والتي مثلت أول عمليات الرعب لمستوطني كيان الاحتلال، وجبهته الداخلية ، حين استهدفت القوات المسلحة اليمنية مركزه السياسي والاقتصادي بطائرة يافا المسيرة في 19 يوليو 2024 ، والتي نتج عنها بحسب الإعلام العبري سقوط قتيل صهيوني وتعرض أكثر من عشرة آخرين لإصابات بالغة ، بعد ذلك بيومين شن العدو الصهيوني عدواناً على ميناء الحديد مما عزز شرعية اليمن للرد على عدوانه ، الأمر الذي وضعه في حالة من الطوارئ ، وفي هذا الصدد أشارت تقارير إلى انخفاض مؤشر TA-125 القياسي في بورصة تل أبيب ومؤشر TA-35 للشركات الكبرى بعد هجوم كيان العدو على الحديدية اليمنية ، بنسبة 1.1% ، كما انخفض مؤشر تل أبيب الأكبر 5 بنوك بنسبة 1.3% ، قبل أن تقلص هذه المؤشرات بعضاً من خسائرها لاحقاً. كذلك يحاول مؤشر TA-Construction بنسبة 1.6% ، في حين انخفض مؤشر TA-Biomed بنسبة 2% .

و تسببت عمليات اليمن خاصة بعد تطوير أسلحة قواتها المسلحة الصاروخية والطائرات المسيّرة ، في إحداث زلزال على الداخل "الإسرائيلي" وبددت قفص الحماية الذي كان يدعيه أمام مستوطنيه ، فقد أدخل أول صاروخ يمّني نصف مليون مستوطن إلى الملاجئ ، تلى ذلك عمليات أقلقت الجبهة الداخلية للعدو وأدخلت أكثر 65% من مستوطنيه في وسط وجنوب وشمال فلسطين المحتلة إلى الملاجئ ولأكثر من مرة ، نتج على إثرها حالات وفاة وما يقارب مئة إصابة ، وألحقت أضرار جسيمة ، وحالة خوف دائم ، وتهديد حقيقي على بنيته التحتية، ومقدراته العسكرية والحيوية ، حيث أن هذا الأمر تسبب في إغلاق مكاتب شركات عالمية، و"إسرائيلية" ، كما تسببت أيضاً بحدوث هجرة عكسية لمستوطنيه ، فإلى جانب الحصار وتأثير جبهات الإسناد وخاصة اليمن ، أشارت تقارير إلى هجرة ما يقارب مليون صهيوني، منذ بداية الحرب ، دون مؤشر يدل على رجوعهم حيث وأنهم قد عادوا إلى بلدان يوجد فيها أقربائهم وأجدادهم ، وأكدت أن أغلبية تلك الهجرة سُجلت في الأشهر الأخيرة، بعد وصول الصواريخ اليمنية إلى وسط كيان الاحتلال ، كما كشفت الأرقام التي نشرها الإعلام الصهيوني والغربي، أن عدد المهاجرين اليهود إلى الكيان في عام 2024 قد انخفض بشكل كبير، مقارنة بالعام 2023م.

فيما تسببت الحرب بشكل مباشر في إغلاق نحو 46 ألف شركة "إسرائيلية" وعالمية أبوابها في تل أبيب ، مع توقعات أضافتها التقارير بارتفاع العدد إلى 60 ألف شركة.

وتمكنت القوات المسلحة اليمنية من خلال عملياتها الأخيرة من معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة في العمق المحتل ، إلى فرض حصار جوي إلى جانب الحصار البحري ، فقد أوقف أهم مطارات الكيان أمام عشرات الرحلات ، وشكلت ضغطاً كبيراً على حكومة الاحتلال، خاصة في ظل تصاعد حالة الغليان والسخط أوساط المستوطنين، جراء الأزمات والتحديات الاقتصادية والأمنية التي يعيشونها، وبدء انتشار حالة فقدان الثقة بحكومة الاحتلال بشكل عام ، الأمر الذي وقف أمامه الاحتلال عاجزاً ، واتجه لقبول وقف العدوان على غزة الذي استمر أكثر من خمسة عشر شهراً.

أما تداعيات عمليات هذه المرحلة على الأمريكي و البريطاني ، فقد أضافت خسائر اقتصادية ، إلى خسائرها العسكرية ، وإعاقة حركتهما التجارية ، وتسببت بسقوط الهيبة

العسكرية لقواتهما البحرية ، وتعرضت المدمرات ، وحاملات الطائرات الأمريكية لعدة ضربات متكررة ، وقد جرى استبدال لتلك القطع أكثر من مرة ، ففي المرحلة الخامسة، استهدفت القوات المسلحة اليمنية حاملة الطائرات "ابراهام" وانسحبت على إثرها ، فيما حاملة الطائرات "ترومان" كانت هي الأخرى التي استهدفتها القوات المسلحة اليمنية بثمان عمليات ، كان آخرها عملية استهداف لها قبل ساعات من إيقاف الحرب على غزة ، أما ما ألحقته هذه المرحلة من خسائر في طائرات العدو الأمريكي ، فقد أسقطت اليمن في المرحلة الخامسة فقط "تسع" طائرات أمريكية ، ثمان طائرات نوع MQ_9 و أخرى طائرة F18. ومن تداعيات عمليات هذه المرحلة على الاقتصاد البريطاني والأمريكي فقد توقع معهد التصدير والتجارة الدولية في بريطانيا أن يشهد نمو الصادرات انخفاضاً بنحو ست مليارات جنيه إسترليني في العام 2024، نتيجة للعمليات العسكرية في البحر الأحمر وتأثيرها على حركة التجارة.

ووفقاً لتقرير صادر عن "وود سنترال" الأسترالي، فإن الهجمات في البحر الأحمر أثرت على ما قيمته 50.8 مليار دولار من البضائع الأمريكية، كما أشار موقع "بنك الولايات المتحدة" إلى أن هذه الهجمات كان لها التأثير الأكبر على سلسلة التوريد في 2024، حيث شهد الاقتصاد الأمريكي تباطؤاً في النمو وصل إلى معدل سنوي قدره 1.3% بعد أن كان 2.5% في العام 2023.

وأشارت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن استمرار ارتفاع تكاليف الشحن نتيجة العمليات اليمنية يمكن أن يزيد من تضخم أسعار الواردات على المدى القصير في الولايات المتحدة بنحو 5%. وفي هذا السياق، توقع موقع "Seeking Alpha" انخفاضاً صافياً بنسبة 0.49% في عام 2024، ما يعادل 8.93 مليار دولار.

مسار الإسناد الشعبي

منذ الساعات الأولى لعملية "طوفان الأقصى" برز في اليمن الموقف الشعبي الداعم لعملية الطوفان والمساند لغزة، حيث كان أول موقف شعبي سجله اليمن بعد ساعات قليلة من انطلاق عملية "طوفان الأقصى" وهو الخروج الكبير والمليون في العاصمة صنعاء في 7 أكتوبر 2023، فما بعد هذا الخروج ظل الموقف الشعبي المساند لغزة يتصاعد يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر، ويزداد ضراوةً وحماساً وغضباً كلما زاد الصهيووني من حجم إجرامه وحصاره على غزة، فكان الموقف الشعبي لليمن في إسناد غزة هو الموقف الأكبر على مستوى العالم والمنطقة.

تطور الموقف الشعبي في مسار تصعيدي تصاعدي، وكان يواجه التصعيد "الإسرائيلي" في غزة بالتصعيد، فخلال خمسة عشر شهراً من معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إسناداً لغزة سجل أكثر من (900.000 ألف) نشاط تنوع بين مسيرات مليونية ووقفات شعبية وفعاليات وندوات واحتجاجات داعمة ومساندة لغزة.

وهنا سنسرد تلك المواقف الشعبية التصاعديّة لليمن في إسناد لغزة، من أول أيام "طوفان الأقصى" حتى آخر يومٍ في المعركة، حسب تسلسلها الشهري على النحو الآتي:

أكتوبر 2023م [شهر الطوفان]

- 7 أكتوبر 2023م : شهدت العاصمة صنعاء طوفاناً بشرياً بعد ساعات قليلة جداً من انطلاق العملية، وكانت هذه المسيرة هي فاتحة الموقف الشعبي والذي رسم الموقف العسكري لليمن في إسناد غزة، فقد تضمن بيان هذه المسيرة صراحةً "إعلان حالة الاستنفار الشامل شعبياً وعسكرياً، استعداداً لأي تطور ميداني يتطلّب المشاركة المباشرة إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة"، تلى هذه المسيرة مسيرات عديدة في عدة محافظات يمنية.
- 8 أكتوبر 2023م : شهدت محافظة الحديدة مسيرة حاشدة دعماً لعملية الطوفان، وإعلاناً للاستنفار

- 9 أكتوبر 2023م : شهدت اليمن مسيرات شعبية عارمة في أكثر من محافظة ومدينة يمنية .
- 9 أكتوبر 2023م : شهدت جامعة صنعاء وقفة طلابية وأكاديمية حاشدة ، داعمة لعملية "طوفان الأقصى".
- 12 أكتوبر 2023م : شهدت 8 مديريات بمحافظة صنعاء وهي همدان وبنى حشيش وأرحب والحيمة الخارجية وصعقان ومناخه وبلاد الروس وسنحان وبنى بهلول ، وقفات جماهيرية حاشدة، تأييداً ومباركةً لعملية "طوفان الأقصى".
- 13 أكتوبر 2023م : شهدت العاصمة صنعاء مسيرة عارمة بالإضافة إلى 13 ساحة في محافظات ومدن يمنية ، شهدت مسيرات جماهيرية.
- 18 أكتوبر 2023م : عقب المجزرة الإجرامية التي ارتكبتها العدو الصهيوني بمستشفى العمداني في غزة، شهدت العاصمة صنعاء وبعض المحافظات مسيرات غاضبة.
- 18 أكتوبر 2023م : عقب المجزرة الإجرامية التي ارتكبتها العدو الصهيوني بمستشفى العمداني في غزة، شهدت شوارع العاصمة صنعاء صباحاً مسيرات لطلبة وأكاديمي جامعة صنعاء وعدد من الجامعات اليمنية.
- 20 أكتوبر 2023م : شهدت العاصمة صنعاء ، بالإضافة إلى 12 محافظة يمنية مسيرات حاشدة ، داعمة لغزة ، و منددة بالمجازر الصهيونية .
- 23 أكتوبر 2023م : شهدت جامعة صنعاء وعدد من الجامعة اليمنية وقفات طلابية وأكاديمية منددة بالإجرام اليهودي في غزة.
- 27 أكتوبر 2023م : أدى مئات الآلاف صلاة الجمعة في ميدان السبعين أكبر ميادين العاصمة صنعاء، تضامناً ونصرة مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في مواجهة العدو الصهيوني ، فيما احتشد مئات الآلاف في ساحات المحافظات اليمنية.
- 30 أكتوبر 2023م : وقفة تضامنية لطلاب وأكاديمي جامعة صنعاء دعماً لغزة وتنديداً بالعدوان عليها.

نوفمبر 2023 :

- 03 نوفمبر 2023 : جابت أكثر من 23 مسيرة حاشدة شوارع وساحات مختلف مديريات العاصمة صنعاء عقب صلاة الجمعة، تضامنا ونصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في قطاع غزة.
- 3 نوفمبر 2023 : مسيرات في مختلف المحافظات تبارك عمليات القوات المسلحة اليمنية بقصف أهداف صهيونية في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.
- 4 نوفمبر 2023 : وقفة حاشدة لطلبة وأكاديمي جامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا في ساحة الجامعة مباركة بعمليات القوات المسلحة اليمنية ، وتنديدا بالجرائم الصهيونية.
- 10 نوفمبر 2023 : مسيرات في صنعاء ومدن المحافظات تبارك القوات المسلحة اليمنية عملياتها العسكرية، وكذا إسقاط طائرة MQ 9 ، وتندد بالجرائم الصهيونية.
- 19 نوفمبر 2023 : مباركة شعبية وجماهيرية واسعة في مختلف المدن اليمنية والدول العربية، يتمكن القوات المسلحة اليمنية من السيطرة على سفينة (جالاكسي ليدر الإسرائيلية).
- 23 نوفمبر 2023 : مسيرات في صنعاء و13 عشر ساحة في اليمن تندد بالجرائم الصهيونية ، وتبارك عمليات القوات المسلحة اليمنية.
- 30 نوفمبر 2023 : مسيرات حاشدة ووقفات متعددة في العاصمة صنعاء وفي 13 محافظة يمنية.

ديسمبر 2023 م :

- 1 ديسمبر 2023 : تحت شعار "مع فلسطين ..جاهزون لكل الخيارات" شهدت اليمن مسيرات كبرى في كل من صنعاء والحديدة وتعز وإب وعمران والبيضاء ، تنديداً بجرائم العدو واستعداداً لكل الخيارات.
- 3 ديسمبر 2023 : مسيرة جماهيرية في مدينة حجة تأييداً للعمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية في باب المندب.

- 7 - ديسمبر 2023 : شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء مسيرة للأطفال من أبناء الشهداء تضامناً مع أطفال غزة .
- 8 - ديسمبر 2023 : مسيرة في الحديدية نصره للشعب الفلسطيني في غزة .
- 8 - ديسمبر 2023 : تحت شعار "مستمرون في نصره غزة ..وجاهزون لكل الخيارات" شهدت اليمن مسيرات مليونية حاشدة بميدان السبعين في العاصمة صنعاء ، وفي ذمار، ومدينة البيضاء ، ومدينة عمران ،بينما شهدت محافظة مأرب مسيرة في الجوبة وأربع وقفات في ماهلية وصرواح، والقراميش، وبدبدة.
- 9 - ديسمبر 2023 : تحت شعار " مستمرون في نصره غزة ..وجاهزون لكل الخيارات" شهدت محافظة الضالع مسيرة حاشدة في دمت، ووقفه في مديرية الحشاء ، وكذا محافظة إب شهدت مسيرة جماهيرية و طلابية حاشدة.
- 9 - ديسمبر 2023 : مسيرة ليلية في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء ، لمباركة وتأييد إعلان القوات المسلحة اليمنية ، قرار منع مرور السفن المتجهة إلى كيان العدو من باب المنذب ، كما شهدت أيضاً الحديدية مسيرة ليلية تأييداً لذات الإعلان.
- 12 - ديسمبر 2023 : مسيرة حاشدة في مدينة حجة لتأييد القوات المسلحة اليمنية.
- 15 - ديسمبر 2023 : تحت شعار " مع غزة حتى النصر " شهدت صنعاء والحديدة وإب وعمران وذمار والبيضاء لمسيرات مليونية.
- 22 - ديسمبر 2023 : تحت شعار " تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا " شهدت اليمن مسيرات مليونية بالسبعين في العاصمة صنعاء ، وذمار وإب والبيضاء ، بينما شهدت محافظة حجة لـ 31 مسيرة وقفه احتجاج، كما شهدت 8 ساحات بالمحويت وساحتين في الضالع مسيرات تحدي واستنفار، وشهدت أيضاً مأرب أربع وقفات ، وكذا ريمة شهدت مسيرة حاشدة .
- 29 - ديسمبر 2023 : تحت شعار " معكم حتى النصر والأمريكي لن يوقفنا " شهد ميدان السبعين مسيرة مليونية غاضبة ، بينما شهدت صعدة أربع مسيرات غاضبة ، في حين شهدت وريمة ومأرب ثمان وقفات قبلية ، كما شهدت الحديدية وحجة والبيضاء والجوف ولحج وعمران والمحويت لمسيرات كبرى .

- 31 ديسمبر 2023 : ريمة تشهد وقفتان في الجبين وبلاد الطعام ، ومسيرة في بني الضبيبي، دعماً لغزة.

يناير 2024 م :

- 1 يناير 2024 : انعقاد مؤتمر علماء اليمن الداعم لفلسطين بعنوان "علماء الأمة وواجب نصره المستضعفين في غزة وفلسطين"

- 5 يناير 2024 : تحت شعار " دماء الأحرار على طريق الانتصار" شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء ، وخمس مسيرات في صعدة ، وأربع وقفات حاشدة في الحديدية ، بينما شهدت إب وتعز والبيضاء والضالع ولحج وريمة لمسيرات كبرى ، في حين شهدت ذمار أربع مسيرات حاشدة ، وفي الجوف مسيرتان في الحزم والمتون ووقفة حاشدة لقبائل رجوزة ، ومأرب ثلاث مسيرات ، كما شهدت حجة والمحويت لعشرات الوقفات والمسيرات.

- 12 يناير 2024 : تحت شعار " معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" شهدت اليمن مسيرة مليونية في صنعاء ، وأكثر من 40 مسيرة جماهيرية حاشدة شهدتها محافظات ومدن يمنية ، للإعلان عن الجاهزية لمواجهة قوى الشر الثلاثة.

- 19 يناير 2024 : تحت شعار " ثابتون مع فلسطين .. وأمريكا أم الإرهاب " اليمن يشهد مسيرة تحدي مليونية في صنعاء ، وست مسيرات في صعدة ، وثلاث مسيرات في الحديدية ، وأربع مسيرات في مأرب ، وثلاث مسيرات في عمران ، ومسيرتان في إب وتعز ، بينما شهدت ريمة مسيرتان في الجبين وبلاد الطعام ، في حين شهدت حجة 28 مسيرة ووقفة حاشدة ، كما شهدت البيضاء ثلاث مسيرات ، ومسيرة حاشدة في لحج ، ودمت والحشاء في الضالع شهدت مسيرتان أيضاً.

- 26 يناير 2024 : تحت شعار " اليمن وفلسطين في خندق واحد " شهدت صنعاء العاصمة مسيرة مليونية حاشدة ، وشهدت صعدة سبع مسيرات كبرى ، ومسيرة في قعطبة لحج ، و28 مسيرة في حجة ، وأربع مسيرات في الحديدية ، ومسيرتان في ريمة ، وست مسيرات في ذمار، وثلاث مسيرات في البيضاء ، وتسع مسيرات في المحويت ، ومسيرتان في تعز وإب .

فبراير 2024 م:

- 2 فبراير 2024 : تحت شعار " مع غزة ملتزمون حتى النصر " شهدت العاصمة صنعاء مسيرة مليونية كبرى ، وشهدت صعدة عشر مسيرات ، و 15 مسيرة شهدتها حجة ، وأربع مسيرات في الحديدة ، ومسيرتان في ريمة ، والمحويت شهدت عشر مسيرات ، وفي الحوبان ومقبنة تعز مسيرتان ، في حين شهدت ذمار والبيضاء والجوف أكثر من عشر مسيرات ووقفات داعمة لفلسطين ، كما شهدت عمران ست مسيرات ، ومأرب أربع مسيرات.
- 2 فبراير 2024 : الهيئة النسائية في عمران تنظم فعالية خطابية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين رضوان الله عليه ، وتضامناً مع فلسطين.
- 9 فبراير 2024 : تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"، شهدت صنعاء وحجة و إب والبيضاء، مسيرات مليونية ، وشهدت صعدة 11 مسيرة ، في حين شهدت الحديدة أربع مسيرات في جزيرة كمران والمربع الشمالي والجنوبي والمدينة ومدينة باجل ، بينما ذمار شهدت ست مسيرات وريمة ثلاث ، والمحويت عشر مسيرات ، ومأرب أربع مسيرات، كما شهدت عمران ست مسيرات.
- 16 فبراير 2024 : تحت شعار " ساحاتنا جهاد ..ثابتون مع غزة حتى النصر " شهدت العاصمة صنعاء مسيرة مليونية ، وشهدت صعدة 11 مسيرة ، و 15 مسيرة في ريمة ، وست مسيرات في ذمار ، وأربع في الحديدة ، و 28 مسيرة ووقفة في حجة ، وخمس مسيرات في البيضاء ، وست مسيرات في عمران ، و 11 مسيرة ووقفة في الجوف ش وخمس مسيرات في مأرب وأربع مسيرات في إب ، ومسيرتان في التعزية ومقبنة في تعز.
- 23 فبراير 2024 : تحت شعار " مسارنا مع غزة قدماً حتى النصر" ، شهدت العاصمة صنعاء مسيرة مليونية ، وشهدت صعدة 14 مسيرة ، و 20 وقفة ومسييرة في ريمة ، وست مسيرات في ذمار ، وأربع في الحديدة ، و 24 مسيرة ووقفة في حجة ، وسبع مسيرات في البيضاء ، وست مسيرات في عمران ، و 12 مسيرة ووقفة في الجوف ش وخمس مسيرات في مأرب وأربع مسيرات في إب ، ومسيرتان في تعز ، ولحج والضالع ثلاث مسيرات ، والمحويت سبع مسيرات .

مارس 2024 :

- 1 مارس 2024 : تحت شعار "لستم وحدكم...صامدون مع غزة" شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء ، وفي 24 ساحة في حجة ، وشهدت الحديدية أربع مسيرات ، وثلاث مسيرات حاشدة في الضالع ، وخمس مسيرات في ذمار ، ومسيرتان في تعز ، وشهدت صعدة 11 مسيرة ، بينما شهدت مأرب ست مسيرات في حين شهدت المحويت 15 مسيرة ووقفه حاشدة ، وشهدت عمران 19 مسيرة ووقفه حاشدة ، و13 مسيرة شهدتها الجوف
- 1 مارس 2024 : شهدت محافظة المهرة مهرجان جماهيري تضامناً مع الشعب الفلسطيني.
- 1 مارس 2024 : شهدت تعز وقفه للهيئة النسائية تنديدا بالجرائم الصهيونية في غزة.
- 1 مارس 2024 : شهدت صنعاء وقفه للهيئة النسائية تنديدا بالجرائم الصهيونية في غزة ، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني.
- 8 مارس 2024 : تحت شعار "انتصاراً لغزة..ضرباتنا متصاعدة" شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء وأكثر من خمسين ساحة احتشاد ووقفات في 13 محافظة.
- 8 مارس 2024 : أربع وقفات نظمتها الهيئة النسائية في حجة ، تضامناً مع غزة ، كانت في مديريات الشاهل ، والمحابشة ، وكحلان الشرف والمفتاح.
- 15 مارس 2024 : تحت شعار "رمضان اليمن طوفان ينتصر لغزة" شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء ، و26 ساحة في حجة ، وسبع مسيرات في الحديدية ، أربع مسيرات في ذمار ، وأربع مسيرات في الضالع ، وشهدت صعدة 14 مسيرة حاشدة ، وشهدت إب أربع مسيرات ، بينما شهدت ماربع أربع مسيرات ، في حين شهدت عمران مسيرات ووقفات في 20 ساحة .
- 15 مارس 2024 : وقفات للهيئة النسائية في همدان والوادي وشاهر وذرحان في محافظة صنعاء.
- 22 مارس 2024 : تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم" شهدت اليمن مسيرات مليونية حاشدة في صنعاء ، و20 ساحة في الحديدية ، وست مسيرات في ذمار ، وشهدت تعز أربع مسيرات ، في حين شهدت البيضاء ثلاث مسيرات ، وشهدت ريمة مسيرات ووقفات في كافة مديرياتها ، كما شهدت حجة مسيرات ووقفات في 28 ساحة ، و شهدت عمران 24

مسيرة ووقفة ، بينما شهدت صعدة 18 مسيرة ووقفة حاشدة ، وثلاث مسيرات في إب ، وثمان مسيرات شهدتها المحويت ، وثلاث مسيرات في الضالع ، ومسيرة حاشد شهدتها القبيطة في لحج .

- 29 مارس 2024 : تحت شعار " قادمون في العام العاشر..فلسطين قضيتنا الأولى" ، شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء وأكثر من 80 ساحة ، حيث شهدت صعدة 19 مسيرة ، وحجة 28 مسيرة ووقفة حاشدة ، و شهدت الحديدة 20 مسيرة ، بينما شهدت 24 مسيرة ، والجوف شهدت 14 مسيرة ووقفة ، وخمس ساحات شهدتها تعز ، وشهدت عشرات الساحات في ريمة والبيضاء والمحويت وذمار وإب ولحج والضالع ، لمسيرات مليونية كبرى.

أبريل 2024 م :

- 5 إبريل 2024 : تحت شعار " طوفان الأحرار " ، شهدت ساحات وميادين اليمن مسيرات لحشود مليونية كبرى لم يشهدها اليمن من قبل إحياءً ليوم القدس العالمي ، فقد شهدت صنعاء في ميدان السبعين مسيرة هي الأكبر على مستوى العالم والمنطقة ، وشهدت الحديدة مسيرات في 20 ساحة ، وشهدت حجة 23 مسيرة ، والمحويت شهدت مسيرة حاشدة ، وتعز شهدت أربع مسيرات حاشدة ، والجوف احتشدت في 10 ساحات ، وشهدت صعدة مسيرة كبرى، وعمران شهدت احتشاد في 25 ساحة .

- 5 إبريل 2024 : تحت شعار " طوفان الأحرار " شهدت صنعاء حشود مليونية لحرائر أمانة العاصمة ، بينما شهدت ست ساحات في حجة وقفات للهيئة النسائية في حجة ، كما شهدت الحديدة أربع فعاليات للهيئة النسائية.

- 19 إبريل 2024 : تحت شعار " معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة" ، شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء ، وفي 20 ساحة في صعدة ، وشهد الضالع خمس مسيرات حاشد، وعمران 24 مسيرة ووقفة جماهيرية ، في حين شهدت الحديدة 21 مسيرة حاشد، بينما شهدت حجة والبيضاء والمحويت وريمة وذمار ، ومأرب والجوف وتعز وإب لعشرات الوقفات والمسيرات ، المناصرة لغزة.

- 26 إبريل 2024 : تحت شعار " مع غزة العزة ..تعبئة واستنفار "، شهدت العاصمة صنعاء مسيرة مليونية كبرى ، فيما شهدت صعدة 20مسيرة ووقفه حاشدة ، وشهد المحويت 20 مسيرة ووقفه نصره لغزة ، وشهدت الحديدة 21 مسيرة حاشدة ، في حين شهدت حجة والبيضاء وريمة وإب وذمار والجوف والضالع ولحج ومأرب وتعز ، لأكثر من 105 مسيرة ووقفه حاشدة .

مايو 2024 :

- 3 مايو 2024 : تحت شعار "وفاء اليمن الأنصار لغزة الأحرار " شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء العاصمة ، فيما سجلت 13 محافظة أكثر من 160 ساحة ، دعماً ومناصرة لغزة ضد الإبادة الجماعية التي يمارسها كيان الاحتلال في حق سكانها .

- 10 مايو 2024 : تحت شعار " التصعيد بالتصعيد..مع غزة حتى النصر" شهدت صنعاء وساحات المحافظات ومراكز المديرية مسيرات مليونية ، ففي صعدة 21 مسيرة ووقفه ، وعمران 25 مسيرة ، والجوف 17 وقفة ومسيرة حاشدة ، فيما حجة ولحج والبيضاء ومأرب وتعز والحديدة والضالع وإب خرجت بعشرات المسيرات والوقفات الحاشدة.

- 10 مايو 2024 : فعاليات نسائية بذكرى الصرخة وتضامناً مع فلسطين.

- 17 مايو 2024 : تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء" شهدت صنعاء العاصمة مسيرة مليونية حاشدة ، وشهدت صعدة 21 مسيرة ، وحجة شهدت 28 وقفة ومسيرة ، وذمار ثمان مسيرات ، وشهد عمران 28مسيرة ووقفه عارمة ، بينما شهدت الحديدة 23 مسيرة والضالع شهد ثلاث مسيرات ، ومأرب 7 ساحات شهدت مسيرات ، وتعز شهدت ست مسيرات ، وشهدت إب ولحج والبيضاء والمحويت عدة مسيرات.

- 24 مايو 2024 : تحت شعار "مع غزة .. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد" شهدت اليمن مسيرات في أكثر من 200 ساحة في خطوة تصاعدية دخل فيها الموقف الشعبي اليمني المساند لغزة.

- 24 مايو 2024 : نظمت الهيئة النسائية في محافظتي حجة والحديدة فعاليات بذكرى مجزرة تنومة وتضامناً مع غزة وفلسطين.

- 31 مايو 2024 : تحت شعار "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات " شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء العاصمة وعدد من المحافظات والمدن اليمنية ، حيثُ شهدت صعدة 21 مسيرة ومظاهرة ، وشهدت ذمار ثمان مسيرات ، وشهدت المحويت 25 مسيرة ووقفه منددةً بالمجازر في غزة ، وشهدت تعز تسع مسيرات حاشدة ، وشهدت ساحات حجة والبيضاء والضالع وعمران ومأرب وإب ولحج عشرات المسيرات .

يونيو 2024 م :

- 7 يونيو 2024 : تحت شعار " مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات " شهدت اليمن مسيرات مليونية حاشدة في صنعاء العاصمة ، وفي أكثر من مدينة ومحافظة ، حيث شهدت الحديدة 25 ساحة احتشاد ، و تعز شهدت تسع مسيرات جماهيرية حاشدة ، وإب شهدت 22 مسيرة ووقفه ، وأبناء المحويت احتشدوا في 25 ساحة لمناصرة غزة والتصعيد ضد كيان العدو ، وريمة احتشدت في 22 ساحة ، وعمران شهدت 29 مسيرة ووقفه ، و ذمار شهدت ثمان ساحات ، وصعدة 21 ، والضالع شهدت ثلاث مسيرات ، ومأرب شهدت ثمان مسيرات ووقفات ، وحجة ولحج والبيضاء شهدت مسيرات حاشدة.

- 14 يونيو 2024 : "نظمت هيئة التدريب والتأهيل في وزارة الدفاع مسير عسكري "وعد الآخرة" لطلاب الكليات العسكرية.

- 28 يونيو 2024 : تحت شعار " لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة" شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء العاصمة وعدد 13 محافظة ومدينة يمنية ، واحتشدت الجماهير في 218 ساحة ، تنوعت بين مسيرة ووقفه احتجاج ، موجّهة نداءاتها للأمة بالتحرك لنصرة فلسطين وغزة.

يوليو 2024 م :

- 5 يوليو 2024 : تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد " شهدت صنعاء مسيرات مليونية في العاصمة وفي أكثر من مدينة ومحافظة يمنية ، حيث شهدت الحديدة

26 ساحة احتشاد ، و تعز شهدت عشر مسيرات جماهيرية حاشدة ، وإب شهدت 35 مسيرة ووقفه ، والمحويت احتشدت في 28 ساحة لمناصرة غزة والتصعيد على العدو ، وريمة احتشدت في 26 ساحة ، وعمران شهدت 29 مسيرة ووقفه ، و ذمار شهدت ثمان ساحات احتشاد ، وصعدة 22 ، والضالع شهدت ثلاث مسيرات ، ومأرب شهدت ثمان مسيرات ووقفات ، والجوف 18 مسيرة ووقفه احتجاج ، وحجة ولحج والبيضاء شهدت مسيرات حاشدة.

- 12 يوليو 2024 : تحت شعار " ثابتون مع غزة..وستصدي لأمريكا ومن يتورط معها" شهدت اليمن مسيرات مليونية كبرى ، في العاصمة وفي أكثر من مدينة ومحافظة يمنية ، حيث شهدت الحديدية 27 ساحة احتشاد ، و تعز شهدت عشر مسيرات جماهيرية حاشدة ، وإب شهدت 40 مسيرة ووقفه ، والمحويت احتشدت في 29 ساحة لنصرة غزة ، وريمة احتشدت في 28 ساحة ، وعمران شهدت 36 مسيرة ووقفه ، و ذمار شهدت ثمان ساحات احتشاد، وصعدة شهدت 22 ، والضالع شهدت ثلاث مسيرات ، ومأرب شهدت ثمان مسيرات ووقفات ، والجوف 20 مسيرة ووقفه احتجاج ، وحجة ولحج والبيضاء شهدت مسيرات حاشدة، فيما حرائر حجة يحتشدن في ٦ ساحات .

- 19 يوليو 2024 : تحت شعار " ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل " شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء العاصمة ، بينما شهدت عمران 41 مسيرة ووقفه ، وشهدت صعدة 22 مسيرة ، واحتشد أبناء الحديدية في 27 ساحة ، كما أحتشد أبناء المحويت في 28 ساحة ، وشهدت ريمة 21 مسيرة ووقفه ، في حين شهدت إب 44مسيرة ووقفه حاشدة ، وتعز شهدت 11 ساحة مسيرة ووقفه احتجاج ، وشهدت الجوف 22مسيرة ، وشهدت حجة ومأرب والضالع والبيضاء ولحج وذمار عشرات المسيرات الحاشدة .

- 19 يوليو 2024 : شهدت حجة أربع وقفات للهيئة النسائية تضامناً مع غزة ضد الإجراء الصهيوني.

- 26 يوليو 2024 : تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد " شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء العاصمة ، وفي عشرات الساحات والمدن اليمنية ، حيث شهدت حجة أكثر من 40 مسيرة ووقفه ، وريمة شهدت 23مسيرة ووقفه ، وتعز شهدت 11مسيرة ووقفه حاشدة ، والضالع شهدت ثلاث مسيرات ، والجوف شهدت 25 مسيرة ووقفه

قبلية ، وصعدة شهدت 22 مسيرة ، وعمران شهدت 41 مسيرة ووقفه قبلية حاشدة ، وشهدت إب 47 مسيرة ووقفه ، والحديدة شهدت 27 مسيرة احتشاد ، بينما شهدت مأرب تسع مسيرات ، في شهدت لحج مسيرة في القبطة ، كما شهدت البيضاء والمحويت عشرات المسيرات.

أغسطس 2024 م :

2 أغسطس 2024 : تحت شعار " وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر " شهدت اليمن مسيرات مليونية حاشدة في صنعاء العاصمة ، وفي أكثر من مدينة ومحافظة ، حيث شهدت الحديدة 28 ساحة احتشاد ، و تعز شهدت 11مسيرة جماهيرية حاشدة ، وإب شهدت 26 مسيرة ووقفه ، والمحويت شهدت احتشاد في 32 ساحة لناصره غزة والتصعيد ضد كيان العدو ، وريمة احتشدت في 22 ساحة ، وعمران شهدت 41 مسيرة ووقفه ، و ذمار شهدت ثمان مسيرات ، وصعدة 21 ، والضالع شهدت ثلاث مسيرات ، ومأرب شهدت تسع مسيرات ووقفات ، والجوف شهدت 26 مسيرة ووقفه قبلية حاشدة ، بينما شهدت حجة والبيضاء والضالع عشرات المسيرات الحاشدة.

3 أغسطس 2024 : وقفة ومسيرة في محافظة الحديدة ، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين، وكذلك شهدت حجة وعمران وإب وصنعاء ومأرب والضالع ، لعشرات الوقفات والمسيرات الحاشدة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين واستجابة لدعوة الشهيد القائد إسماعيل هنية.

3 أغسطس 2024 : حجة وقفات للهيئة النسائية في أكثر من أربع ساحات نصره لغزة، وإحياء لذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام.

9 أغسطس 2024 : تحت شعار "معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر " شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء ، وفي عشرات الساحات والمدن اليمنية ، حيث شهدت حجة أكثر من 34 مسيرة ووقفه ، وريمة شهدت 22 مسيرة ووقفه ، وتعز شهدت 11مسيرة ووقفه حاشدة ، والضالع شهدت ثلاث مسيرات ، والجوف شهدت 20 مسيرة ووقفه قبلية ، وصعدة شهدت 20 مسيرة ، وعمران شهدت 42 مسيرة ووقفه قبلية حاشدة ، وشهدت إب 57 مسيرة ووقفه ، والحديدة شهدت 30 مسيرة احتشاد ، بينما شهدت مأرب تسع مسيرات ، وشهدت ذمار تسع مسيرات ، و شهدت لحج مسيرة في القبطة ، كما شهدت المحويت 32

مسيرة ووقفه احتشاد ، والضالع شهدت خمس مسيرات ، والبيضاء شهدت أربع مسيرات ووقفه احتشاد.

16 أغسطس 2024 : تحت شعار " نصره للأقصى وغزة..الإسناد مستمر والرد قادم" شهدت اليمن مسيرات مليونية غاضبة مستنفرةً ضد العدو الإسرائيلي وعدوانه على الحديدية فقد شهد ميدان السبعين لمسيرة مليونية كبرى ، بينما تعز شهدت 11مسيرة ووقفه حاشدة، والضالع شهدت أربع مسيرات ، والجوف شهدت 20 مسيرة ووقفه قبلية ، وصعدة شهدت 25 مسيرة ، وعمران شهدت 34 مسيرة ووقفه قبلية حاشدة ، وشهدت إب 60 مسيرة ووقفه، والحديدة شهدت 38 مسيرة احتشاد ، بينما شهدت مأرب تسع مسيرات ، وشهدت ذمار تسع مسيرات ، و شهدت لحج مسيرة في القبيطة ، كما شهدت المحويت 34 مسيرة ووقفه احتشاد ، والضالع شهدت أربع مسيرات ، والبيضاء شهدت أربع مسيرات ووقفه احتشاد ، وشهدت ريمة وحجة عشرات الوقفات والمسيرات المنددة بالعدوان الصهيوني على غزة.

23 أغسطس 2024 : تحت شعار " مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر" خرجت في اليمن مسيرات شعبية مليونية كبرى ، في العاصمة صنعاء ، وفي 24 ساحة في صعدة ، و11 ساحة في تعز ، و10 ساحات في مأرب ، و61 ساحة في إب ، و49 ساحة في الحديدية، و43 ساحة في عمران ، و22 ساحة في ريمة ، و34 في المحويت ، بينما شهدت حجة و ذمار والبيضاء والضالع ولحج والجوف ، عشرات المسيرات والوقفات المناصرة لغزة و المنددة بالإبادة الجماعية .

30 أغسطس 2024 : تحت شعار " نصرتنا لغزة والأقصى ..مسؤولية وجهاد" شهدت اليمن مسيرات مليونية في صنعاء العاصمة ، وفي عشرات الساحات والمدن اليمنية ، حيث شهدت حجة 28 مسيرة ووقفه ، وريمة شهدت 22مسيرة ووقفه ، وتعز شهدت 12مسيرة ووقفه حاشدة ، والضالع شهدت أربع مسيرات ، والجوف شهدت 26 مسيرة ووقفه قبلية ، وصعدة شهدت 24 مسيرة ، وعمران شهدت 44 مسيرة ووقفه قبلية حاشدة ، وشهدت إب 70 مسيرة ووقفه ، والحديدة شهدت 57 مسيرة احتشاد ، بينما شهدت مأرب 12 مسيرة ، و شهدت لحج مسيرة في القبيطة ، كما شهدت ذمار 14 مسيرة ووقفه ، وشهدت البيضاء والمحويت عشرات المسيرات.

سبتمبر 2024 م :

- 6 سبتمبر 2024 : تحت شعار "مولد نبي الهدى ..دعوة لنصرة غزة والأقصى " خرجت في اليمن مسيرات شعبية مليونية كبرى ، في العاصمة صنعاء ، وفي 26 ساحة في صعدة ، و 12 ساحة في تعز ، و 11 ساحات في مأرب ، و 70 ساحة في إب ، و 66 ساحة في الحديدية ، و 43 ساحة في عمران ، و 25 ساحة في ريمة ، و 20 في المحويت ، و 50 في حجة ، و 15 ساحة في ذمار ، وخمس ساحات في الضالع ، بينما شهدت محافظ البِيضاء والجوف ، عشرات المسيرات والوقفات المنددة بالإبادة الجماعية .

- 12 ربيع الأول 1445هـ الموافق 15 سبتمبر 2024 : خرج اليمنيون في العاصمة صنعاء وفي أكثر من 13 ساحة مركزية إحتفاءً بميلاد المصطفى ، وتأكيداً في الإسناد والتصعيد ضد كيان العدو الإسرائيلي حتى يوقف عدوانه على غزة.

- 21 سبتمبر 2024 : عرض شعبي في ميدان السبعين لعشرات الآلاف من خريجي دورات "طوفان الأقصى" .

- 27 سبتمبر 2024 : تحت شعار " يمن الإيمان في جهاد مع غزة ولبنان " شهدت صنعاء مسيرة مليونية كبرى في ميدان السبعين ، و 26 مسيرة ووقفة حاشدة في صعدة ، و 72 مسيرة ووقفة قبلية في إب ، و 12 مسيرة في تعز ، و 15 مسيرة ووقفة في ذمار ، 13 في مأرب ، و 45 مسيرة ووقفة في عمران ، و 21 في ريمة ، و 69 مسيرة ووقفة في الحديدية ، و 35 مسيرة ووقفة في المحويت ، و عشرات المسيرات في حجة، ولحج والبِيضاء والضالع.

أكتوبر 2024 م :

في هذا الشهر أتمم الموقف الشعبي اليمني المساند لغزة ، عاماً كاملاً من تحركه بوتيرة متصاعدة ، ونشاط قل نظيره ، وظل يتصاعد يوماً بعد يوم ، حتى بلغ مبلغه من النصر لغزة .

- 4 أكتوبر 2024 : تحت شعار " وفاءً لشهيد المسلمين ..مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر" ، في هذا اليوم شهدت اليمن مسيرات غضب مليونية كبرى على خلفية إغتيال،

السيد حسن نصرالله ، قائد المقاومة الإسلامية في لبنان، حيث فاض ميدان السبعين في العاصمة صنعاء ، بمسيرة غاضبة كبرى ، فيما شهدت صعدة 25 مسيرة ، و75 مسيرة ووقفه شهدتها إب ، 73 مسيرة ووقفه في الحديدية ، و44 مسيرة ووقفه في عمران ، و33 مسيرة ووقفه في المحويت ، وسجلت الجوف 24 مسيرة ووقفه ، و15 مسيرة في ذمار ، و24 في ريمة ، 13 مسيرة في تعز ، و6 مسيرات في الضالع ، وعشرات المسيرات والوقفات في حجة والبيضاء.

- 7 أكتوبر 2024 : تحت شعار " طوفان نحو التحرير " سجلت اليمن في الذكرى الأولى لعملية "طوفان الأقصى" مسيرات هي الكبرى على مستوى المنطقة ، فصنعاء شهدت مسيرة كبرى في ميدان السبعين ، في حين شهدت محافظة إب 75 مسيرة ووقفه حاشدة ، 57 مسيرة ووقفه في حجة ، 73 مسيرة ووقفه في الحديدية ، و 42 مسيرة ووقفه في عمران ، و26 مسيرة ووقفه في صعدة ، و13 مسيرة ووقفه قبلية في مأرب ، وسجلت الجوف 8 مسيرات ، و 16 مسيرة ووقفه في ذمار ، و 25 في ريمة ، 13 مسيرة في تعز ، و شهدت المحويت و الضالع ، والبيضاء ولحج مسيرات كبرى في الذكرى الأولى لـ"طوفان الأقصى".

- 7 أكتوبر 2024 : وقفات للهيئة النسائية في حجة ، وتعز والحديدية ، في إحياء الذكرى الأولى لـ "طوفان الأقصى" ،

- 18 أكتوبر 2024 : تحت شعار " مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنيان " شهدت اليمن مسيرات مليونية كبرى في ميدان السبعين ، في حين شهدت محافظة إب 60 مسيرة ووقفه حاشدة ، 78 مسيرة ووقفه في الحديدية ، و 47 مسيرة ووقفه في عمران ، و 25 مسيرة ووقفه في صعدة ، و13 مسيرة ووقفه قبلية في مأرب ، و 15 مسيرة ووقفه في ذمار ، و 24 في ريمة ، 14 مسيرة في تعز ، و شهدت المحويت 38 مسيرة ووقفه ، في حين شهدت الضالع ، والبيضاء ، وحجة والجوف ولحج مسيرات كبرى.

- 25 أكتوبر 2024 : تحت شعار " وفاءً للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر " سجلت اليمن مسيرات مليونية كبرى في العاصمة صنعاء وفي 13 محافظة ومدينة يمنية ، فقد شهدت إب 62 مسيرة ووقفه حاشدة ، و 89 مسيرة ووقفه في الحديدية ، و 48 مسيرة ووقفه في عمران ، و 26 مسيرة ووقفه في صعدة ، و 25 مسيرة ووقفه قبلية في الجوف ، و12 مسيرة ووقفه قبلية في مأرب ، و 16 مسيرة ووقفه في ذمار ، و 27 في ريمة ، 13 مسيرة

في تعز ، و شهدت المحويت 38 مسيرة ووقفه ، في حين شهدت الضالع ، والبيضاء ، وحجة ولحج مسيرات كبرى ، نصره للبنان وغزة والأقصى .

نوفمبر 2024 م :

1 - نوفمبر 2024 : تحت شعار " مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني" ، شهدت اليمن مسيرة مليونية في صنعاء العاصمة ، في حين شهدت الحديدة 97 مسيرة ووقفه حاشدة ، و 62 مسيرة ووقفه في إب ، و 48 مسيرة ووقفه في عمران ، و 35 في المحويت ، و 18 مسيرة في تعز ، و 18 مسيرة ووقفه في ذمار ، و 12 مسيرة في مأرب ، و 28 مسيرة ووقفه في ريمة ، وثمان مسيرات ووقفات في الضالع ، وعشرات الوقفات في حجة والجوف ولحج والبيضاء .

8 - نوفمبر 2024 : تحت شعار " مع غزة ولبنان .. جهوزية واستنфар ضد قوى الاستكبار" ، سجلت اليمن مسيرات مليونية كبرى في العاصمة صنعاء وفي أكثر من محافظة و مدينة يمنية ، فقد شهدت إب 75 مسيرة ووقفه حاشدة ، و 97 مسيرة ووقفه في الحديدة ، و 48 مسيرة ووقفه في عمران ، و 27 مسيرة ووقفه في صعده ، و 28 مسيرة ووقفه قبلية في الجوف ، و 12 مسيرة ووقفه قبلية في مأرب ، و 18 مسيرة ووقفه في ذمار ، و 27 في ريمة ، و 18 مسيرة في تعز ، و شهدت المحويت 25 مسيرة ووقفه ، وسجلت الضالع تسع مسيرات ووقفات ، في حين شهدت البيضاء ، وحجة ولحج مسيرات كبرى ، نصره للبنان وغزة واستنفر في وجه الاستكبار .

15 - نوفمبر 2024 : تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر" شهدت اليمن مسيرة مليونية في صنعاء العاصمة ، في حين شهدت الحديدة 101 مسيرة ووقفه حاشدة ، و 75 مسيرة ووقفه في إب ، و 49 مسيرة ووقفه في عمران ، و 33 في المحويت ، و 29 مسيرة ووقفه في صعده و 19 مسيرة في تعز ، و 18 مسيرة ووقفه في ذمار ، و 12 مسيرة في مأرب ، و 28 مسيرة ووقفه في ريمة ، ، وعشرات المسيرات و الوقفات في حجة والجوف ولحج والبيضاء الضالع مناصرة ودعماً لغزة ولبنان .

22 - نوفمبر 2024 : تحت شعار " مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر" شهدت

اليمن مسيرات مليونية حاشدة في صنعاء العاصمة في ميدان السبعين ، وفي أكثر من مدينة ومحافظه ، في حين شهدت صنعاء المحافظة 23 مسيرة ووقفه حاشدة ، و شهدت الحديدة 103 ساحة احتشاد ، و تعز شهدت 19مسيرة ووقفه جماهيرية حاشدة ، وإب شهدت 78 مسيرة ووقفه ، والمحويت شهدت احتشاد في 35 ساحة لمناصرة ، ، وريمة احتشدت في 31 ساحة ، وعمران شهدت 49 مسيرة ووقفه ، و ذمار شهدت 18 مسيرة ووقفه ، وصعدة شهدت 29 مسيرة حاشدة ، والضالع شهدت ثلاث مسيرات ، ومأرب شهدت 13 مسيرة ووقفه قبلية ، والجوف شهد 27 مسيرة ووقفه قبلية حاشدة ، بينما شهدت حجة مسيرات ووقفات في 83 ساحة ، والبيضاء والضالع ولحج شهدت عشرات المسيرات المناصرة والداعمة.

- 29 نوفمبر 2024 : تحت شعار " مباركة للبنان، ومع غزة حتى النصر، والاحتلال إلى زوال" سجل اليمنيون حشوداً مليونية غير مسبوقه في أكثر من 500 ساحة بمسيرات ووقفات جماهيرية كبرى وحاشدة ، حيث كانت : مسيرة مليونية كبرى بميدان السبعين في صنعاء العاصمة ، في حين شهدت :

• 27 ساحة في صنعاء المحافظة.

• 107 ساحات في الحديدة.

• 93 ساحة في محافظة حجة.

• 78 ساحة في محافظة إب

• 50 ساحة في عمران

• 36 ساحة في المحويت

• 31 ساحة في ريمة

• 29 ساحة في صعدة

• 19 ساحة في تعز

• 18 ساحة في ذمار

• 13 ساحة في مأرب

- 8 ساحات في الضالع
- 6 ساحات في البيضاء
- مسيرة في القبيطة في محافظة لحج.

ديسمبر 2024 م :

- 6 ديسمبر 2024 : تحت شعار "ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد"، صعد اليمنيون من موقفهم الشعبي مسجلين حضوراً مليونياً في أكثر من 600 ساحة وميدان كالتالي:

- مسيرة مليونية كبرى في ميدان السبعين بأمانة العاصمة صنعاء.
- 27 ساحة في صنعاء المحافظة.
- 110 ساحات في الحديدة.
- 112 ساحة في حجة.
- 98 ساحة في إب
- 51 ساحة في عمران
- 37 ساحة في المحويت
- 35 ساحة في ريمة
- 34 ساحة في الجوف
- 30 ساحة في صعدة
- 21 ساحة في تعز
- 21 ساحة في ذمار
- 12 ساحة في مأرب
- 9 ساحات في الضالع

- 6 ساحات في البيضاء
- مسيرة في القبيطة في محافظة لحج.
- 13 ديسمبر 2024 : تحت شعار " ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوي أمريكي " شهدت اليمن مسيرات مليونية كبرى في إطار التصعيد الشعبي والمعركة التي يخوضها ضد ثلاثي الشر و الإجرام إسناداً لغزة في أكثر من 660 ساحة:
- مسيرة مليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ، وفي:
- 47 ساحة في صنعاء المحافظة.
- 115 ساحة في الحديدة.
- 141 ساحة في محافظة حجة.
- 98 ساحة في محافظة إب
- 52 ساحة في عمران
- 41 ساحة في المحويت
- 41 ساحة في الجوف
- 43 ساحة في ريمة
- 32 ساحة في صعدة
- 21 ساحة في تعز
- 21 ساحة في ذمار
- 14 ساحة في مأرب
- 10 ساحات في الضالع
- 8 ساحات في البيضاء
- مسيرة في القبيطة في محافظة لحج.
- 14 ديسمبر 2024 : وقفات تضامنية مع غزة للهيئة النسائية في حجة والحديدة وتعز.

- 18 ديسمبر 2024 : مسيرة حاشدة في جامعة صنعاء تضامناً مع غزة .
- 20 ديسمبر 2024 : تحت شعار " مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان " شهدت اليمن مسيرات مليونية كبرى في أكثر من 700 ساحة.
- مسيرة مليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ، وفي:
 - 40 ساحة في صنعاء المحافظة.
 - 115 ساحة في الحديدة.
 - 160 ساحة في محافظة حجة.
 - 98 ساحة في محافظة إب
 - 53 ساحة في عمران
 - 42 ساحة في المحويت
 - 41 ساحة في الجوف
 - 45 ساحة في ريمة
 - 33 ساحة في صعدة
 - 22 ساحة في تعز
 - 21 ساحة في ذمار
 - 13 ساحة في مأرب
 - 19 ساحات في الضالع
 - 8 ساحات في البيضاء
 - مسيرة في القبيطة في محافظة لحج.
- 25 ديسمبر 2024 : مسيرة حاشدة لطلبة وأكاديمي جامعة صنعاء ، نصره لغزة.
- 27 ديسمبر 2024 : تحت شعار " ثابتون مع غزة العزة..بلا سقف وبلا خطوط حمراء" سجل اليمن حضوراً مليونياً كبيراً في أكثر من 740 ساحة :

- مسيرة مليونية حاشدة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ، وفي:
 - 50 ساحة في صنعاء المحافظة.
 - 117 ساحة في الحديدة.
 - 176 ساحة في محافظة حجة.
 - 105 ساحات في محافظة إب
 - 52 ساحة في عمران
 - 43 ساحة في المحويت
 - 40 ساحة في الجوف
 - 54 ساحة في ريمة
 - 33 ساحة في صعدة
 - 27 ساحة في تعز
 - 26 ساحة في ذمار
 - 15 ساحة في مأرب
 - 20 ساحات في الضالع
 - 8 ساحات في البيضاء
 - مسيرة في القبيطة في محافظة لحج.
- 27 ديسمبر 2024 : نظمت الهيئة النسائية في محافظة حجة 32 وقفة تضامنية مع غزة وفلسطين ، وفي الحديدة نظمت الهيئة النسائية أربع وقفات تضامنية ، وفي ريمة وقفة تضامنية مع غزة نظمتها الهيئة النسائية في ريمة.

يناير 2025 م [شهر الانتصار]

- 03 يناير 2025 : تحت شعار " ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية" جسد اليمن موقفه الشعبي بمسيرات كبرى في أكثر من 850 ساحة :

• مسيرة مليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ، وفي:

• 40 ساحة في صنعاء المحافظة.

• 122 ساحة في الحديدة.

• 188 ساحة في محافظة حجة.

• 106 ساحات في محافظة إب

• 57 ساحة في عمران

• 43 ساحة في المحويت

• 40 ساحة في الجوف

• 80 ساحة في ريمة

• 34 ساحة في صعدة

• 31 ساحة في تعز

• 30 ساحة في ذمار

• 14 ساحة في مأرب

• 20 ساحة في الضالع

• 10 ساحات في البيضاء

• مسيرة في القبيطة في محافظة لحج.

- 03 يناير 2025 : نظمت الهيئة النسائية في محافظة حجة 46 فعالية تضامنية مع غزة ، فيما نظمت الهيئة النسائية في المحويت فعاليات تضامنية مع فلسطين وإحتفاءً بجمعة

رجب .

10 يناير 2025 : تحت شعار " جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت " جسدت اليمن خروجاً مليونياً هو الأكبر في إسناد غزة منذُ بداية معركة الإسناد التي يخوضها اليمن ، فقد شهدت أكثر من 882 ساحة حشدا جماهيريا نصره لغزة ومواجهة لكل طواغيت الأرض فكانت :

• مسيرة مليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ، وفي:

• 40 ساحة في صنعاء المحافظة.

• 125 ساحة في الحديدة.

• 204 ساحات في محافظة حجة.

• 112 ساحة في محافظة إب

• 63 ساحة في عمران

• 71 ساحة في المحويت

• 41 ساحة في الجوف

• 83 ساحة في ريمة

• 35 ساحة في صعدة

• 33 ساحة في تعز

• 31 ساحة في ذمار

• 16 ساحة في مأرب

• 20 ساحة في الضالع

• 11 ساحات في البيضاء

• مسيرة في القبيطة في محافظة لحج.

10 يناير 2025 : تحت شعار " جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت " نظمت الهيئة النسائية في حجة 41 وقفة تضامنيةً مع غزة.

10- يناير 2025 : المهرة، مهرجان جماهيري رفضاً للتدخلات الخارجية وتضامناً مع غزة.

11 يناير 2025 : صنعاء، وقفة تضامنية للهيئة النسائية في جحانة.

17 يناير 2025 : تحت شعار "مع غزة ثبات وانتصار" خرجت اليمن بحشود مليونية غير مسبوقة ، تتويجاً لإسناد عظيم ، سطره لخمسة عشر شهراً.

حيث شهد ميدان السبعين مسيرة انتصار مليونية كبرى بالعاصمة صنعاء، كما شهدت كافة مديريات صنعاء المحافظة مسيرات حاشدة ، في حين شهدت 133 ساحة في الحديدة مسيرات ووقفات حاشدة ، بينما شهدت 220 ساحة في محافظة حجة مسيرات ووقفات جماهيرية. وشهدت 114 ساحة في محافظة إب و 61 ساحة في عمران ، و 80 ساحة في ريمة، و 35 ساحة في صعدة و 33 ساحة في تعز ، 31 ساحة في ذمار ، و 15 ساحة في مأرب ، و 20 ساحة في الضالع مسيرات ووقفات حاشدة و في البيضاء و المحويت والجوف و القبيطة في محافظة لحج شهدت عشرات المسيرات والوقفات الحاشدة تتويجاً بانتصار غزة ، وانتصار جهاد شعبي وعسكري سار فيه اليمن منذُ الساعات الأولى لعملية "طوفان الأقصى".

الخاتمة

دخل اليمن في معركة "طوفان الأقصى" التي زلزلت الكيان الصهيوني دون استئذان أو تवानٍ نظراً لِمَا تُمليه عليه شريعة الإسلام ، هدفه في ذلك دعم المقاومة الفلسطينية ، والضغط على كيان العدو لإيقاف مجازره اليومية التي كان يرتكبها في غزة ، ومع كل تصعيد من قبل العدو على غزة ، كان اليمن يُصعد من عملياته ضد العدو ، وما أن بدأ خط مساره الإنساني في البحر بقطع حركة تجارة العدو "الإسرائيلي" ، حتى استنجد الكيان الصهيوني بالأمريكي والبريطاني في حمايته ليوصل إجرامه ، وتم تكوين تحالفات وشنوا عدواناً على اليمن بهدف كسر إرادته ولكنهم إنكسروا ومنيوا بالفشل والهزيمة، وأصابتهم قارعة عاد وثمرود ، وانتصر اليمن عليهم ليوصل إسناده ، وهزَّ العالم بعملياته ومفاجآته، فحيرَ العقول وأربك الحسابات وقلب الطاولة على الطغاة ، ووصل بإسناده إلى حيث لم يتوقعه العدو ، وكانت لعملياته تداعيات استراتيجية ، أنهكت اقتصاد العدو الصهيوني وداعميه، وفضحت إزدواجية معاييرهم ، وعرّت قوانينهم الزائفة والجوفاء، والتي لا تحمي في مجملها ودهاليز تفاصيلها إلا العدو الصهيوني .

ولقد باشرت اليمن إسنادها لغزة وفق مسارين متصاعدين ، كان كلا منهما وقوداً للآخر، أحدهما كان "مساراً إنسانياً عسكرياً" تصاعد بعمليات تكتيكية وأسلحة نوعية وامتد من البحر إلى البر ليحقق الإسناد المتكامل، ومن عملية واحدة في اليوم إلى عمليتين إلى ثلاث عمليات إلى أربع إلى خمس إلى ست عمليات إلى عشر عمليات بلغت في اليوم وبأكثر من سلاح وفي أكثر من اتجاه ، واستمر ذلك المسار وفي مواجهة أكثر من عدو حتى حقق مبتغاه ، مسجلاً أكثر من ألفٍ ومئتي عملية .

والآخر كان "مساراً شعبياً" ، انطلق في اليوم الأول لـ "طوفان الأقصى" ، واستمر وتصاعد من مسيرة واحدة في أول يوم في المعركة ، إلى عشر مسيرات في اليوم الثالث إلى أن وصل في اليوم الأخير في إسناده الشعبي إلى ما يقارب ألف مسيرة وموقف داعم لغزة فلسطين ، مسجلاً في خمسة عشر شهراً ما يقارب مليون موقف شعبي .

وفي نهاية مطاف معركة "طوفان الأقصى" انتصرت غزة ومقاومتها وشهائها، وانتصرت كل جبهات الدعم والإسناد، ولها ومعها انتصر اليمن ومساراته التصاعدية الشعبية والعسكرية، وسجّل موقفاً مشرفاً وبطولياً، سيسجله التاريخ في أنصع صفحات المجد والإباء.

المصادر:

- كلمة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي 10 أكتوبر 2023 م
- كلمة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي 14 نوفمبر 2023.
- كلمة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي 9 يناير 2025.
- قناة المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع "Telegram"
- الحساب الرسمي للمتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية على منصة "إكس"
- قناة شبكة المسيرة الإعلامية "Telegram"
- صدام الزيدي، "طوفان اليمن لنصرة غزة": صيحة بالبحر وصيحة بميدان السبعين، 29 يناير 2024، موقع العربي الجديد .
- محمد يحيى الضلعي، "مناصرة اليمن لغزة.. الأبعاد والتداعيات"، 30 يوليو 2024م، موقع الثورة نت.
- كتاب: اليمن ينصر فلسطين ..قيادة..جيش..شعب - الجزء الثاني - مركز البحوث والمعلومات، وكالة الأنباء اليمنية(سبأ)، يناير 2025م

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات

